وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

قلة الانتباه وفرط الحركة وعلاقته بصعوبة القراءة

دراسة ميدانية

على عينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بمدينة ورقلة

مذكرة مكمّلة لنيل شهادة الليسانس في علم النفس العيادي

إعداد الطالبة:

وفاء بن نعمية

إشراف الأستاذة:

سعاد حشاني

السنة الجامعية 2012/2011

الإهداء

إلى من تسكن جسدي ونور بصري و أمال مستقبلي إلى من قاسمتني ألام الحياة وأسكنتني بحرا يغمره الحنان والتضحية والتسامح.."أمي الغالية"

إلى من علمني البقاء إلى ملئ دربي أملا وعزما وعملا إلى منبع الإرادة "أبي الغالي"

إلى كل من نسيهم قلمي ولم ينساهم قلبي

إلى كل الأصدقاء وزملاء الدرب الأعزاء دون أن ننسى كل الأساتذة الكرام

وخاصة الأستاذة المشرفة حشاني سعاد

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي

شكـــــــــــرا

شكر وعرفان

الحمد لله المبتدئ بحمد نفسه، قبل أن يحمده حامد والحمد والشكر لله الذي وفقني لهذا العمل وأعانني على انجازه.

ولان من لم يشكر الله والاعتراف بالجميل من شيم النبلاء.

فلا يسعني إلا أن أتقدم بخالص الشكر والامتنان إلى الأستاذة المشرفة حشاني سعاد على توجيهاتها وتقديم يد العون لي كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدني على انجاز هذا العمل من الأساتذة الكرام :خميس سليم ،رمضان زعطوط ، بلحا سيني وردة، والى كل من قدم لي يد العون من قريب أو من بعيد.



ملخص الدراسة

جاءت هذه الدراسة كغيرها من الدراسات التي تهتم بإحدى صعوبات التعلم وعلاقتها بالاضطرابات السلوكية، فالدراسة الحالية تهدف إلى معرفة العلاقة بين قلة الانتباه وفرط الحركة وصعوبة القراءة لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ،وتمحورت إشكالية الدراسة في التساؤل التالي:

ـ هل توجد علاقة بين قلة الانتباه وفرط الحركة وصعوبة القراءة لدى تلاميذ السنة الخامسة؟

ومنه انبثقت التساؤلات التالية:

ـ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلة الانتباه وفرط الحركة عند تلاميذ السنة الخامسة باختلاف الجنس.

ـ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صعوبة القراءة لدى تلاميذ السنة الخامسة باختلاف الجنس.

وللإجابة على تساؤلات الدراسة تمت صياغة الفرضيات التالية ، فتمثلت الفرضية العامة في:

ـ توجد علاقة بين قلة الانتباه وفرط الحركة وصعوبة القراءة لدى تلاميذ السنة الخامسة.

اما الفرضيات الجزئية فكانت:

ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلة الانتباه وفرط الحركة عند تلاميذ السنة الخامسة باختلاف الجنس.

ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صعوبة القراءة لدى تلاميذ السنة الخامسة باختلاف الجنس.

أما المنهج المعتمد في الدراسة هو المنهج الوصفي، ومن اجل تحقيق أهداف الدراسة واختبار الفرضيات تم استعمال مقياس اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بزيادة النشاط الحركي(لسيد علي السيد)، ومقياس صعوبة القراءة من إعداد الطالبة، وقد تم القيام بدراسة استطلاعية على عينة قوامها 25) تلميذ وتلميذة من مستوى السنة الخـامسة ابتدائي، وذلك للتـعرف على ميدان الدراسة،والتأكد من صدق وثبات الأدوات .

أما في الدراسة الأساسية عينتها قد بلغت (70) تلميذ وتلميذة من مستوى السنة الخامسة ابتدائي، وقد تم اختيارهم بطريقة قصديه. بعد تطبيق أدوات الدراسة على العينة الأساسية تم التوصل إلى النتائج التالية:

ـ لا توجد علاقة بين قلة الانتباه وفرط الحركة وصعوبة القراءة لدى تلاميذ السنة الخامسة

ـ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلة الانتباه وفرط الحركة لدى تلاميذ السنة الخامسة باختلاف الجنس.

ـ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صعوبة القراءة لدى تلاميذ السنة الخامسة باختلاف الجنس.

الرقم	قائمة المحتـــويات	الصفحة
	الإهداء	أ
	شكر وتقدير	ب
	ملخص الدراسة	ج
	قائمة المحتويات	د
	قائمة الجداول	ل
	قائمة الملاحق	ك
	مقدمة	2
	الباب الأول:الجانب النظري	
	الفصل الأول:موضوع البحث وأهميته	
01	موضوع الدراسة..	7
02	فرضيات الدراسة..	15
03	أهداف الدراسة	16
04	أهمية الدراسة	16
05	حدود الدراسة..	17

فهـــــرس الجــــــداول

قائمـــة الملاحـــق

مقدمـــــــة

مقدمـــــــة

مما لا شك فيه إن مرحلة الطفولة هي أهم المراحل في حياة الإنسان، فهي المرحلة التي تبنى فيها شخصية الإنسان بكل معالمها وسماتها، بالتالي تكون مرحلة الطفولة هي الأساس الذي تبنى عليه حياة الإنسان بأكملها ومن خلال التنشئة الاجتماعية التي يتلقاها الإنسان ،يبدأ في اكتساب نمط معين من أنماط السلوك، فإذا مر الإنسان من هذه المرحلة بشكل جيد أي بسلام، بمعنى أن جميع احتياجاته (الجسمية، النفسية، الاجتماعية)مشبعة بشكل جيد ومتوازن فانه يتمتع بالصحة الجسمية والنفسية والانفعالية والاجتماعية والعقلية،أما إذا حدث العكس فقد يواجه العديد من مشكلات الطفولة التي تمتد أثارها على سلوك الطفل.

وإحدى أكثر هذه المشكلات شيوعا وانتشارا بين الأطفال وخاصة في المرحلة الابتدائية هي(اضطراب قلة الانتباه وفرط الحركة) وهي مشكلة تسبب للطفل العديد من المشكلات أولها صعوبات التعلم .

فهذه الدراسة تتناول قلة الانتباه وفرط الحركة وعلاقتها بصعوبة القراءة، و تهدف إلى التعرف على العلاقة الموجودة بين قلة الانتباه وفرط الحركة وصعوبة القراءة وجاءت الدراسة مقسمة إلى جانبين: جانب نظري، وجانب تطبيقي.

يحتوي الجانب النظري على الفصول التالية :

الفصل الأول: يتناول موضوع الدراسة، تحديد تساؤلات، تحديد فرضيات الدراسة، كما وضح أهدافها وأهميتها، وكذا مفاهيمها الإجرائية، وأخيرا حدودها البشرية والمكانية والزمنية.

الفصل الثاني: تم التطرق فيه إلى قلة الانتباه وفرط الحركة، وكذا مظاهر، خصائص، عوامل و تصنيف قلة الانتباه وفرط الحركة ثم تم تحديد أعراضه وأخيرا طرق علاجه.

الفصل الثالث: تم تحديد ماهية صعوبة القراءة، واهم أعراضها، أنواعها، و أسبابها كما تم تناول الفيزيولوجية التشريحية لصعوبة القراءة ثم التطرق إلى تشخيصها وعلاجها وأخيرا الى البرامج العلاجية.

ب . الجانب الميداني: فقد احتوى على فصلين :

الفصل الرابع :الخاص بالإجراءات المنهجية التطبيقية للدراسة ،من منهج وعينة الدراسة وكذالك أداة القياس المعتمدة في الدراسة ،ثم خصائصها السيكومترية ،وإجراءات تطبيق الدراسة الأساسية ،وأخيرا الأساليب المستخدمة في الدراسة والمعتمد عليها في تحليل النتائج ،واختبار صحة الفرضيات .

الفصل الخامس: تم عرض النتائج التي توصلنا إليها.

الفصل السادس: تم تحليل ومناقشة النتائج ومناقشتها.

الباب الأول
الجانب النظري

الفصل الأول
تقديم موضوع الدراسة

الفصل الأول

تقديم موضوع الدراسة

تمهيد:

1: اشكالية الدراسة.

2:فرضيات الدراسة .

3:أهداف الدراسة .

4:أهمية الدراسة .

5. حدود الدراسة.

6. المفاهيم الإجرائية.

7. الدراسات السابقة.

خلاصة الفصل الأول

1 . إشكالية الدراسة:

يمر التلميذ أثناء المرحلة التعليمية بعدة مواقف ايجابية وسلبية تشكل شخصيته المستقبلية ،كما تعترضه أحيانا عقبات أ وصعوبات من النوع الذي يحول بينه وبين قدرته على السيطرة على الموقف أو المشكلة، وربما تعود تلك العقبات أو الصعوبات الى عوامل بيئية أو نفسية واجتماعية...الخ.

ويعد موضوع صعوبات التعلم من الموضوعات الجديدة نسبيا في ميدان التربية الخاصة حيث كان اهتمام التربية الخاصة سابقا منصبا على أشكال الإعاقات الأخرى كالإعاقة العقلية والسمعية والبصرية والحركية ،ولكن بسبب ظهور مجموعة من الأطفال الأسوياء في نموهم العقلي والسمعي والبصري والحركي والذين يعانون من مشكلات تعليمية فقد بدا المختصون في التركيز على هذا الجانب بهدف التعرف على مظاهر صعوبات التعلم .

(محمد صبحي عبد السلام، صعوبات التعلم والتأخر الدراسي،2009 ص3،)

ولقد كان يطلق على صعوبة التعلم من قبل المختصين قبل عام 1960عددا من المصطلحات منها :الخلل الوظيفي المخي البسيط ،الإصابة المخية،اضطرابات العصبية النفسية ،صعوبة القراءة ،كما أطلق على هذا الموضوع مصطلح العجز عن التعلم أو الإعاقة الخفية أو الإعاقة المحيرة . (هيثم يوسف راشد الريموني ،2008،ص14)

وتعرف صعوبات التعلم حسب "صموئيل كيرك "بأنها حالة التي يظهر صاحبها مشكلة أو أكثر في الجوانب التالية :القدرة على استخدام اللغة أو فهمها ،والقدرة على الإصغاء أو التفكير أو الكلام أو القراءة أو العمليات الحسابية . (نايفة قطامي ،1992،ص202)

ومفهوم صعوبات التعلم يشمل مجموعة كبيرة من الأطفال الذين لا يدخلون ضمن فئات (الأطفال المعوقين)ولكنهم بحاجة إلى مساعدة لاكتساب المهارات المدرسية وتضم هذه الفئة أفرادا ذوي نسبة ذكاء متوسط أو حتى ما فوق المتوسط . ومع هذا يعانون من مشكلات تعليمية تجعلهم يتعثرون في تحصيلهم الدراسي .وهناك بعض الخصائص المشتركة أن تفاوتت في نسبتها بين الأطفال ذوي الصعوبات التعليمية .

(محمد صبحي عبد السلام، صعوبات التعلم والتأخر الدراسي، 2009 ص9،)

وربما ترجع الصعوبة إلى عدم قدرة الطفل على نقل المدخلات البصرية إلى مخرجات من حركات دقيقة ،أو ربما يكون لدى الطفل صعوبات في الأنشطة التي تتطلب الحركة والإدراك المكاني . (مراد علي عيسى ووليد السيد خليفة ،2007،ص147)

والزيادة في الأنشطة تؤدي إلى ظهور اضطرابات في التوازن الحركي أو صعوبة الثبات في مكان واحد ،والإمساك الصحيح للأشياء لدى أطفال هذه الفئة .

(عدنان غائب راشد،2002،ص44)

2 . الدراسات السابقة:

2 . 1 دراسات حول قلة الانتباه وفرط الحركة:

2 . 1 . 1 دراسة "معتز المرسي المربي"(1989): إن تلاميذ قلة الانتباه وفرط الحركة لديهم خصائص نفسية و اجتماعية وان لديهم نسب انتشار اضطراب الانتباه بفئتين لدى الجنسين (الذكور والإناث)وبمقارنتها مع دراسة اضطراب الانتباه (الذكور والإناث)العاديين في الخصائص النفسية

والاجتماعية واختبرت عينة البحث بعد تطبيق الأدوات الخاصة بمرحلة التشخيص حيث حدد الباحث 378 تلميذ كحالات لاضطراب الانتباه والعاديين موزعين كالأتي :

- 114 تلميذا لديهم قلة الانتباه وفرط الحركة.
- 50 تلميذة لديهم قلة الانتباه وفرط الحركة .
- 48 تلميذ لديهم قلة الانتباه وفرط الحركة .
- 42 تلميذة لديهم قل الانتباه وفرط الحركة .
- 66 تلميذا عاديا ليس لديهم قلة الانتباه وفرط الحركة .
- 58 تلميذة عادية ليس لديهن قلة الانتباه وفرط الحركة .

وقد تراوحت أعمار التلاميذ عينة البحث بين 8. 11سنة ثم اختار الباحث منهم 8 حالات موزعة بواقع حالتين من كل مجموعة من المجموعات الأربع لاضطراب الانتباه وفرط الحركة ،6تلاميذ موزعين بواقع ثلاثة تلاميذ من كل مجموعة من مجموعتين التلاميذ العاديين .

(رضا حافظ الادغم ،1999،ص1)

2 . 1 . 2 دراسة السيد "إبراهيم السمادوني"(1990):هدفت إلى دراسة خصائص الانتباه لدى الأطفال ذوي فرط النشاط التي تنعكس في مستوى الأداء على المهام التيقظية السمعية والبصرية .،كما تهدف أيضا إلى تعرف أثر طبيعة كل من موقف الأداء والمهام على تلك الخصائص ،وتكونت عينة الدراسة من 84تلميذا(ذكورا فقط)من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي تتراوح أعمارهم ،بين 11،12سنة ،وقد قسمت العينة إلى ثلاث مجموعات هي :

الأولى :التلاميذ ذو فرط النشاط مع العجز في الانتباه وعددها 28تلميذا

أما الثانية:التلاميذ ذو فرط النشاط وعددها 28تلميذا

أما الثالثة :التلاميذ العاديون وعددهم 28تلميذا

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

*انخفاض مستوى أداء كل من الأطفال ذوي فرط النشاط مع العجز في الانتباه وذوي فرط النشاط عن العاديين على اختبارات الانتباه السمعي والبصري.

*يتأثر أداء الأطفال بالفترات الزمنية المستغرقة في الأداء ويكون هذا الأثر واضحا لدى مجموعتي الأطفال ذوي فرط النشاط مع العجز في الانتباه وذوي فرط النشاط.

*يوجد تأثير مشترك للتفاعل بين طبيعة الأطفال (ذوي النشاط ومع العجز في الانتباه وذوي فرط النشاط والعاديين والفترات الزمنية (3. 6. 9. 12. 15 دقيقة)على مستوى الأداء .

*يتأثر أداء الأطفال ذوي فرط النشاط بالمشتتات الخارجية بمقارنته بأداء الأطفال العاديين ،وتوصي الدراسة بأنه إذا كان السلوك الاندفاعي من أهم الخصائص التي تميز الأطفال ذوي فرط النشاط عن ذويهم ،فيجب تدريب تلك الفئة على التحكم ذاتيا في سلوكهم،ليرتفع مستوى ادعائهم ،على مختلف المهام العقلية ،كذالك يجب اختبار أفضل البرامج لتنمية الانتباه السمعي والبصري لدى الأطفال عامة ،وذوي العجز في الانتباه ،وفرط النشاط خاصة ،كما توصي بتدريب المعلمين على كيفية استخدام المثيرات الخارجية داخل حجرة الدراسة ،كمنبهات أو التقليل منها كمشتتات.

(وليد السيد خليفة،2008،ص128)

2. 1 . 3 دراسة هوون (1990):قام بدراسة على عينة مكونة من 42 طفلا ممن يعانون من قصور في الانتباه المصحوب بفرط النشاط تراوحت أعمارهم ما بين (7،11)سنة ،وقد تم تقسيم أفراد العينة إلى ثلاث مجموعات تجريبية متجانسة من حيث العمر والذكاء ومستوى دخل الأسرة وعدم وجود عجز بدني أو أمراض نفسية ،إضافة إلى عدم تناولهم لأي عقاقير طبية ،وقد تلقت المجموعة التجريبية الأولى برنامجا في التدريب على الضبط الذاتي ،في حين تلقت المجموعة التجريبية الثانية برنامجا في التدريب السلوكي الذي يقوم بتنفيذه الوالدين ،أما المجموعة التجريبية الثالثة فقد تلقت البرنامجين ،وقد تضمنت أدوات الدراسة اختبار للذكاء ومقياس كونرز لتقدير سلوك الطفل (تقدير المعلم وتقدير الوالدين)،والدليل التشخيصي الإحصائي الثالث المعدل (DSM4)والمقابلة الاكلنيكية ،وقد توصل الباحثون إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا

في تقدير المعلمين لسلوك الأطفال في المجموعات التجريبية الثلاث قبل وبعد تنفيذ البرنامج العلاجي كما توصلوا أيضا إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعة التجريبية الثالثة التي تلقت برنامج الضبط الذاتي مع برنامج التدريب السلوكي والمجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية وذلك لصالح المجموعة التجريبية الثالثة التي تلقت البرنامجين العلاجين معا.

(وليد السيد خليفة،2008،ص128)

2. 2 الدراسات التي تناولت صعوبة القراءة

2 .2 .1 دراسة "السيد عبد الحميد سليمان "1992:تحت عنوان "دراسة لبعض متغيرات الشخصية المرتبطة بصعوبات القراءة"،وهدفت إلى دراسة العلاقة بين ذوي صعوبات في القراءة في العلوم وأقرانهم العاديين في الاندفاعية . التروي ،وسعة الذاكرة (القدرة على التذكر). الدافع للانجاز.

واشتملت الدراسة على عينة كلية قوامها (53تلميذا)بالصف الرابع الابتدائي لديهم صعوبات في القراءة ،واستخدم الباحث الأدوات التالية :

أ. اختبار الذكاء المصور.

ب ـ اختبار بندر جشطلت البصري . الحركي.

ج ـ اختبار تزاوج الإشكال المألوفة.

د ـ اختبارات تحصيلية في العلوم للصف الثاني الإعدادي .

وأسفرت النتائج بعد تحليلها باستخدام اختبارات (ت)عن:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى0.01 بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والعاديين في القدرة على التذكر (سعة الذاكرة)لصالح العاديين.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة التلاميذ ذوي صعوبات القراءة مجموعة التلاميذ العاديين في الأسلوب المعرفي (التربوي، الاندفاع)حيث أوضحت النتائج أن التلاميذ ذوي صعوبات القراءة يتصفون بالاندفاع ومستوى على القلق.

- يتصف التلاميذ ذوي صعوبات القراءة بانخفاض التحصيل الدراسي.

(خيري المغازي عجاج،1998،ص55)

2 . 2 . 2 . دراسة هلين روبنسون(1977) :بعنوان لماذا يفشل التلاميذ في القراءة ؟وفي بداية هذه الدراسة حددت ثلاث خطوات تقوم بها هذه الدراسة :

خ 1. الاستعانة بعدد من المختصين في مراجعة دراسة سابقة المرتبطة بصعوبات القراءة ،حيث استعانت في دراستها بعالم الأعصاب وعالم في الغدد الصماء والهرمونات وأخصائي تحدث وأخصائي في القراءة .

خ2. تحديد وتقويم العوامل المسببة لصعوبات القراءة الحادة لدى بعض القراء .

خ3. تقديم خاتمة دالة على العوامل المسببة لصعوبات القراءة ومناقشة المشكلات المتعددة التي بحاجة إلى دراسات مستقبلية.

وفي الأخير بالاستعانة بالمتخصصين الذي يعملون في مجالات مختلفة.

(محمد عوض الله سالم ،2003،ص145)

2 .2 .3 . دراسة "فاطمة الزهراء حاج صبري (2005):بعنوان عسر القراءة النمائي وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى جاءت بهدف معرفة العلاقة بين "عسر القراءة النمائي "وكل من "الذكاء الانفعالي " قلة الانتباه "لدى تلاميذ الطور الثاني من التعليم الأساسي (بمدينة ورقلة) اشتملت عينة الدراسة على (200فرد) مقسمة إلى (50فردا) معسرا قرائيا (150 فردا) أسوياء استخدمت الباحثة الاختبارات التالية:

. اختبار القراءة الصامتة من أجل الفهم .

. اختبار الذكاء المصور ل(أحمد زكي صالح).

. قائمة ملاحظة سلوك التلميذ (راسل ،كاسل).

. اختبار تشخيص صعوبات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ل(أحمد أحمد عواد).

. اختبار العوامل المرتبطة بالعسر القرائي لدى تلاميذ الطور الثاني للمرحلة الابتدائية .

. اختبار الخصائص السلوكية للمعسرين قرائيا لدى تلاميذ الطور الثاني للمرحلة الابتدائية.

. اختبار الذكاء الانفعالي ل(مون).

. اختبار قلة الانتباه وفرط الحركة ل(على عبد الباقي إبراهيم).

وأسفرت النتائج الدراسية على ما يلي:

عدم وجود فروق بين العينتين في كل من المتغيرات:الجنس، السن ،المستوى التعليمي مستوى التحصيل الدراسي.

2 .2 -4 دراسة عمايرة(2003):بعنوان صعوبات القراءة والحس الصوتي هدفت

الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين الأخطاء القرائية والعوامل الفونولوجية المختلفة .وتكونت عينة الدراسة من (90) تلميذا من الصفوف الثالث والرابع والخامس الأساسي في مدرسة عمان ،مقسمين إلى ثلاث مجموعات ،كل مجموعة تظم (30) تلميذا (15) أنثى ،لا يعانون من أية مشكلات صحية أو إدراكية أو سمعية،واستخدم الباحث ثلاث قطع قرائية من الكتب الدراسية للصفوف الثلاثة ،وتم إجراء تعديلات عليها بحيث تصبح غير مألوفة لهم ،وروعي فيها أن تشتمل على جميع الصوامت والصوائت الموجودة في اللغة العربية الفصحى .وأشارت النتائج إلى أن أخطاء القراءة الجهرية لدى الذكور أكثر من الإناث في جميع أنواعها ،وأن الحذف هو الأكثر شيوعا عند الذكور والإناث ،يليه الإبدال ،ثم الإضافة ،ثم القلب(العكس).وإن الحذف هو الأكثر شيوعا لدى الإناث من الذكور في المجموعة الأولى (الصف الثالث).والأخطاء لدى الذكور أكثر من الإناث لدى المجموعتين الثانية والثالثة (الصف الرابع والصف الخامس)

(احمد السعيدي،2009،ص66)

3:فرضيات الدراسة :

على ضوء الإشكالية والتساؤلات صيغت الفرضيات كالتالي:

3 الفرضية العامة :

- ل توجد علاقة بين قلة الانتباه وفرط الحركة وصعوبة القراءة لدى تلاميذ السنة الخامسة؟

3 ـ 1 الفرضيات الجزئية

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلة الانتباه وفرط الحركة عند تلاميذ السنة الخامسة باختلاف الجنس.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صعوبة القراءة لدى تلاميذ السنة الخامسة باختلاف الجنس

4. أهداف الدراسة :تتمثل أهداف الدراسة في:

. الكشف عن علاقة قلة الانتباه وفرط الحركة بصعوبة القراءة.

. تهدف الدراسة إلى بناء مقياس صعوبة القراءة .

. التعرف على العلاقة الموجودة بين قلة الانتباه وفرط الحركة وصعوبة القراءة.

. معرفة تأثير عامل الجنس على علاقة قلة الانتباه وفرط الحركة وصعوبة القراءة.

5. أهمية الدراسة :تتجلى أهمية الدراسة في النقاط التالية :

- تحاول هذه الدراسة الكشف عن العلاقة بين قلة الانتباه وفرط الحركة وصعوبة القراءة.
- تقييم المعلومات المتحصل عليها في الجانب النظري بالنزول بها إلى الميدان وفق منهج علمي منظم .
- إعطاء صورة عن مدى صلاحية الأدوات المستخدمة في هذا البحث ومدى توافقها مع عينة الدراسة.

- تبرز أهمية الدراسة من خلال التطرق لاضطراب صعوبة القراءة كأحد أنواع صعوبات التعلم البارزة في المرحلة الابتدائية وأكثرها شيوعا لدى اغلب التلاميذ

- تلقي الدراسة الضوء على مشكلة من أهم المشكلات التي تشغل بال المعلمين والأسرة،وأكثرها انتشارا في اغلب المدارس الابتدائية ،وهو اضطراب قلة الانتباه وفرط الحركة

6. حدود الدراسة :لكل دراسة مهما كان نوعها مجالات تنجز في ايطارها ،ومجالات هذه الدراسة هي :

6 . 1 الحدود البشرية:اختيرت العينة بطريقة قصديه تمثلت في (70) تلميذ وتلميذة

6 . 2الحدود الزمنية: أجريت هذه الدراسة من خلال الموسم الدراسي 20012/2011 في الفترة ما بين شهر افريل وشهر ماي .

6 . 3الحدود المكانية:تحددت الدراسة مكانيا بإبتدائيات مدينة ور قلة

7. المفاهيم الإجرائية:

7. 1 قلة الانتباه وفرط الحركة:هي الدرجة التي يتم رصدها تبعا لجملة الأعراض التي يتم ملاحظتها على تلميذ السنة الخامسة والمتمثلة في زيادة النشاط الجسمي غير الهادف، تشتت الانتباه وقلة التركيز، وزيادة الاندفاعية.

7. 2 صعوبة القراءة: تعرف صعوبة القراءة بتلك المعاناة التي يجدها التلميذ أثناء القراءة الجهرية المتمثلة في ظهور بعض الأخطاء مثل الحذف،الإضافة، الإبدال،أو التكرار لبعض الحروف في الكلمة مع بطئ معدل القراءة .

7. 3 التلميذ: هو ذلك الفرد الذي يتابع دراسته في السنة الخامسة من المرحلة الابتدائية

الفصل الثاني
قلة الإنتباه و فرط الحركة

الفصل الثاني

قلة الانتباه و فرط الحركة

تمهيد:

إن من أكثر المشكلات شيوعا وانتشارا بين الأطفال وخاصة في المرحلة الابتدائية هي "اضطراب قلة الانتباه وفرط الحركة " وهي مشكلة تسبب للطفل العديد من المشكلات أولها صعوبات التعلم بالإضافة للمشكلات الصحية التي يسببها الطفل لنفسه نتيجة فرط في الحركة المصحوب بالسلوك الاندفاعي ،بالإضافة إلى قلة الانتباه ،مما يجعله يضع نفسه في الكثير من المواقف الصعبة أو خطرة دون تفكير سنتطرق في هذا الفصل لقلة الانتباه وفرط الحركة ،انطلاقا من التعريف واهم الأسباب التي تؤدي إلى قلة الانتباه وفرط الحركة مرورا بالعلاج ثم الطرق الوقائية منه.

1. تعريف قلة الانتباه وفرط الحركة:تعددت تعريف قلة الانتباه وفرط الحركة من بينها:

1.1التعريف الطبي لقلة الانتباه وفرط الحركة:

يعرف الأطباء اضطراب قلة الانتباه وفرط الحركة على انه اضطراب جيني المصدر ينتقل بالوراثة في الكثير من الحالات ،وينتج عنه عدم التوازن الكيميائي أو عجز في الوصلات العصبية الموصلة لجزء من المخ والمسؤولة عن الخواص الكيميائية التي تساعد المخ على تنظيم السلوك.

. ويعرفه **أطباء في قلة الانتباه والاضطرابات العقلية** على انه :"اضطراب عصبي حيوي يؤدي إلى عملية قصور حاد تؤثر على الأطفال **3. 5 %** تلاميذ المدارس ".

. ويعرفه "**تشر نومازون** "على انه :"نتيجة قصور في وظائف المخ التي يصعب قياسها بالاختبارات النفسية".

. يعرفه المهد "**القومي للصحة النفسية** "على انه:"اضطراب في المراكز العصبية التي تسبب مشاكل في وظائف المخ مثل التفكير، التعلم، الذاكرة والسلوك ".

(مشيرة عبد الحميد احمد اليوسفي، 2005، ص17)

1. 2 التعريف السلوكي لقلة الانتباه وفرط الحركة :

عرفه "**باركلي** "في نظريته عن قلة الانتباه وفرط الحركة على انه :"اضطراب في منع الاستجابة للوظائف التنفيذية حيث قد يؤدي إلى قصور في تنظيم الذات وعجز في القدرة على تنظيم السلوك تجاه الأهداف الحاضرة والمستقبلية مع عدم ملائمة السلوك بينيا". يعرف"**برجن** "الأطفال ذوي قلة الانتباه وفرط الحركة على أنهم :"لم يحصلوا على اهتمام من الوالدين ،فحدث لهم هذا الاضطراب السلوكي ".

. يعرفه "**تشير نومازونا**"على انه :"اضطراب نتيجة النشاط الحركي البدني والنشاط العقلي للطفل عندما يكون في حالة هيجا ناو ثورة لانتصاره على أي شيء ممنوع عنه ".

. وأكد "**جوردن ستين** "تعريف "**باركلي**"على أن:"الأطفال ذوي قلة الانتباه وفرط الحركة الذين يعانون مشاكل متعلقة بالوظيفة التنفيذية أثناء التعلم قد تكون السبب في إعاقة نموهم الأكاديمي وتجعلهم يعانون من صعوبات العمليات اللفظية المتصلة باللغة.

(مشيرة عبد الحميد احمد اليوسفي، 2005، ص18)

ومن التعريف السابقة نجد آن قلة الانتباه وفرط الحركة هو عبارة عن اضطراب سلوكي والطفل المصاب به قابل للتشتت وهذا ما يؤثر على تركيزه.

ومن بين الأعراض الموجودة في قلة الانتباه وفرط الحركة ما يلي:

2:أعراض قلة الانتباه وفرط الحركة:

غالبا ما يلاحظ الأهل داخل الأسرة و الأقران، و معلم المدرسة المقربون من الطفل و فرط حركة ، أعراض تشعرهم بأن هناك اضطرابات غير عادية في سلوك الطفل.

وفيما يلي أهم الأعراض المصاحبة لاضطراب فرط الحركة لدى الأطفال:

2-1:الأعراض الجسمية:

يمارس الأطفال دوي النشاط الزائد حركات جسمية كثيرة معظمها عشوائية غير مقبولة هادفة، عدم الإستقرار في مكان واحد و الإنتقال الكثير بين المقاعد عدم الجلوس في مكان واحد دون حركة وإذا أجبروا على الجلوس تراهم يتملكون في مقاعدهم و يتأرجحون عليها، دون كلل و قد يقفزون فوقها و لديهم كثرة حركات الرأس و العينيين في اتجاهات متعددة و معظم هؤلاء انتظام الرسم الكهربائي لعضلاتهم و عدم إقبالهم على الألعاب الرياضية لأنهم لا يرغبون الالتزام بقواعد أو لنظم. (علاء عبد الباقي إبراهيم،1999،ص25)

2 . 2 الأعراض التعليمية:

في مجال التعليم تؤكد نتائج الدراسات أن الأطفال ذوي قلة الانتباه وفرط الحركة يعانون من صعوبات في التعلم .

. فهم لايستطعون إكمال الواجبات المنزلية.

. عدم التركيز في حجرة الدراسة.

. عدم الانتباه اشرح المعلم.

. معظم هؤلاء الأطفال لديهم نقص في المهارات المعرفية بسبب شرود الذهن ونقص التركيز

. كما أنهم يجدون صعوبة في التعامل مع الرموز والاختبارات واستيعاب معالي المفاهيم المرتبة ولعل هذا سبب تشتت الانتباه. (علاء عبد الباقي إبراهيم،1999،ص31)

2 . 3 الأعراض الاجتماعية:

أكدت نتائج الدراسات أن الأطفال ذوي قلة الانتباه وفرط الحركة غير متوافقين ،لايستطعون التعامل مع الآخرين ولا يستعطون التعامل بالأوامر وصعوبة إقامة علاقات طبية مع زملائهم وإخوانهم ،ممارسة سلوكيات غير مقبولة اجتماعيا مل العدوان والصراخ ومحتمل الانسحاب والجماعة والنبذ من طرف الآخرين وعدم القدرة على التفاعل الاجتماعي الايجابي ويتصف معظمهم بسوء التكيف. (علاء عبد الباقي إبراهيم،1999،ص31)

و يظهر سلوك فرط الحركة وقلة الانتباه كذالك من خلال المظاهر المتمثلة في السلوك الفوضوي ،والمشي في غرفة الصف ،والتحدث إلى الزملاء ،وعدم الامتثال للتعليمات ،ونقل المقعد من مكان لأخر أو تغييره، ومغادرة الصف دون الاستئذان والكتابة على الحائط، والتأخر عن موعد الدرس، وهز الجسم أثناء الجلوس واخذ ممتلكات الآخرين، وإصدار أصوات غير مفهومة، والضحك بطريقة غير ملائمة واللعب بممتلكات الغير، والغناء والصفير والتململ بعصبية. (خولة احمد يحي ،2003،ص18)

3 ـ خصائص قلة الانتباه وفرط الحركة :

1.3 ضعف الانتباه والإنصات والتركيز:يعاني الطفل المصاب باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد من ضعف في القدرة على الانتباه بشكل عام وعلى وجه الخصوص فإنه يعاني من قصور في قدرته على تركيز انتباهه نحو مثير معين لفترة طويلة.

2.3 سهولة التشتت:يصعب على الطفل المصاب باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد أن يركز انتباهه بسهولة نحو المثيرات الأخرى الموجودة في البيئة في حال تواجد أكثر من مثير داخل البيئة.

3.3 الاندفاعية:قد يقوم الطفل بمقاطعة أحاديث الآخرين والإجابة عن الأسئلة الموجهة إليه دون تفكير أو حتى الإجابة عنها قبل إتمام السؤال.

4.3 ضعف القدر على التفكير: نظرا لكون الطفل المصاب بهذا الاضطراب يجد صعوبة في القدرة على الانتباه والتركيز والإنصات والنشاط الزائد فان الطفل المصاب يعاني من قصور في التفكير بسبب كون المعلومات التي يتلقاها غير منظمة غير مركزة وغير مترابطة لذالك نجد الطفل المصاب قد يخطئ في كثير من الأشياء التي سبق وان تعلمها فهو لا يتعلم بشكل صحيح ولا ينقل اثر التعلم بشكل صحيح .

5.3 . تأخر الاستجابة:الطفل المصاب يعاني من قصور في قدرته على التفكير، فهو بطبيعة الأمر قد يتطلب وقتا طويلا لربط المعلومات بالشكل الصحيح وتخزينها وبالتالي قد يتطلب ذلك

وقتا أطول لاستدعاء المعلومات المخزنة في الذاكرة طويلة المدى وهذا بدوره يؤدي إلى تأخر استجابة الطفل نحو الأشياء.

3. 6 قصور في القدرة على إنهاء المهام الموكلة إليه :يعاني الطفل المصاب باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد من قصور القدرة على إنهاء المهام الموكلة إليه وذلك بسبب قصور قدرته على الانتباه والتركيز والتفكير والاستجابة وبالتالي فانه بتململ ولا ينهي المهام الموكلة إليه وينتقل مهمة لأخرى بشكل متواصل.

3. 7 التردد:يغلب على الطفل المصاب التردد في اتخاذ أي قرار بسبب المشاكل التي يعاني منها وهذا ما يجعله يشك في صحة أو خطا قراراته بشان مهمة ما، مما يسبب له تأخير الاستجابة وبالتالي قطع المهمة الموكلة إليه.

8.3 اضطرابات انفعالية :يعاني الطفل المصاب باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد من بعض الاضطرابات الانفعالية .فقد تبدو أفعاله غير ناضجة مقارنة بعمره الزمني العقلي.فيغلب عليه التهور وسرعة الغضب والميل إلى لوم الآخرين وتذبذب المزاج وتقلبه وصعوبة التأقلم مع الظروف الجديدة وصعوبة إظهار مشاعره وعواطفه وانفعالاته الداخلية.

3. 9 اضطرابات الكلام:يطلق العلماء على الأطفال الذين يعانون من اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد بأطفال أحلام اليقظة ،وذلك لأنهم يحملقون بشكل مستمر في بعض الأحيان إلى السماء أو البيئة المحيطة وكأنهم يعيشون في عالم أخر.

(نايف بن عبد الزراع ،2007،ص27)

4 . أسباب ضعف الانتباه والنشاط الزائد

من خلال استعراض الكثير من الدراسات وما كتب عن أسباب اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد فقد تلخصت جميعها وتمحورت حول ما هو متعلق بالدماغ والوراثة والبيئة والتنشئة الأسرية وفيم يلي عرض لكل سبب من الأسباب المحتملة:

1.4 أسباب البيولوجية العضوية: قد ترجع قلة الانتباه المصحوب بفرط الحركة إلى وجود شذوذ طفيف في المخ ،الأمر الذي يؤدي إلى التشتت وعدم ضبط النشاط الحركي .لقد تبين وجود في اختلافات في أداء وظائف المخ لدى الأطفال ذوي هذا الاضطراب .وسبب اللاتوازن الكيميائي العصبي لاضطراب القدرة على الانتباه وفرط الحركة هو انخفاض مستوى أجهزة الإرسال العصبية للدوبامين والنور بينيفيرمين في المناطق الموجودة في المخ

(فوقية حسن رضوان ،2003،ص181)

يشير **"هالاهان" و"كوفمان" 2006** إلى انه من الناحية التاريخية الطبية ورد الكثير من الأبحاث التي دلت على أن أسباب الإصابة باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد تعود إلى وجود تلف في الدماغ ،وفي الوقت الحالي أخذ الباحثون بدراسة جميع العوامل البيولوجية المتعلقة بالاضطراب ولكن لا يوجد دليل قاطع بان أسباب هذا الاضطراب تعود لوجود خلل في الدماغ نتج عن تلك الأبحاث أن هنالك ثلاثة مناطق بالدماغ لها علاقة كبيرة بالإصابة باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد وهي :الفص الأمامي للدماغ وقاعدة الدماغ والمخيخ .ومنخلا ل الفحوصات الطبية وجد الباحثون أن أحجام هذه المناطق الثلاثة لدى الأطفال البالغين الذين يعانون من اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد اصغر مقارنة بالأفراد العاديين الذين لا يعانون هذا الاضطراب.

(نايف بن عبد الزراع ،2007ص20)

2-4 العوامل الوراثية :تلعب العوامل الوراثية دورا كبيرا في نقل الخصائص والصفات من الآباء إلى الأبناء .كما أن العوامل الوراثية لها دور كبير في إصابة الأطفال باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد ،وذلك أما بطريقة مباشرة من خلال نقل المورثات التي تحملها الخلية التناسلية لعوامل وراثية خاصة بضعف أو تلف المراكز العصبية المسؤولة عن الانتباه في المخ أو بطريقة غير مباشرة من خلال نقل المورثات لمشكلات تكوينية تؤدي إلى تلف أنسجة المخ وبالتالي تؤدي إلى ضعف الانتباه ويضيف نيوفيل 1995ان 50/تقريبا من الأطفال المصابين باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد يوجد في أسرهم من يعاني من هذا الاضطراب أيضا .ويضيف كل من بينكر 2002وهالاهان وكوفمان 2006ان معظم الأبحاث التي تناولت العوامل الوراثية المسببة لاضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد توفرت من خلال 3 مصادر هي :

4- 2 -1:الدراسات الأسرية: إن انتشار ضعف الانتباه والنشاط الزائد بين الأسر هو آمر وارد فهو أكثر انتشارا لدى الأسر التي عانى أفراد سابقين فيها من هذا الاضطراب.أي أن وجود تاريخ اسري يحمل هذا الاضطراب مؤشر على إمكانية واحتمالية حدوث هذا الاضطراب لدى الأبناء تذكر الدراسات أن احتمالية ولادة أو إصابة فرد باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد لآباء لديهم طفل مصاب سابقا تكون بنسبة 32 .كما أن احتمالية إنجاب أبناء مصابين لم ينجبوا من قبل تقدر بنسبة7/كما أن الآباء الذين يعانون من هذا الاضطراب هم عرضة لإنجاب أطفال مصابين بنسبة (2-8)مرات من أباء الأطفال الذين لايعانون.

2-2-4- دراسة التوائم:يذكر هالاهان وكوفمان 2006 أن هنالك الكثير من الدراسات التي قارنت بين تواجد حالات اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد لدى التوائم المتطابقة وغير المتطابقة .فقد أسفرت نتائج هذه الدراسات إلى أن احتمالية حدوث حالة اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد لدى التوائم المتطابقة أكثر احتمالية من غير المتطابقة ولم تذكر نسبة معينة لذالك .

3-2-4 :الدراسات الجينية :أشارت العديد من الدراسات ذات العلاقة بان هنالك عددا من الجينات لها علاقة بحدوث حالات اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد وقد يكون من الصعب تحديدها بسبب عدم وجود دراسات كثيرة تتفق مع بعضها البعض حول الجينات ذات العلاقة (نايف بن عبد الزارع ،2007،ص22)

3-4الأسباب البيئية:يعتقد أن العوامل البيئية تسبب إثارة كبيرة للجهاز العصبي المركزي مما يؤدي إلى سلوك قلة الانتباه وفرط الحركة ومن هذه العوامل

1-3-4التسمم بالرصاص :لقد وجدت بعض الدراسات أن وجود نسبة عالية من الرصاص في دم الطفل قد تؤدي إلى قلة الانتباه وفرط الحركة

2-3-4 الإضاءة:التعرض للإضاءة العادية كالإضاءة المستخدمة في غرفة الصف، والإضاءة المنبعثة من جهاز التلفاز قد تؤدي إلى التوتر الإشعاعي الذي يسبب اضطراب قلة الانتباه وفرط الحركة أو ضغوط بينية تغير طبيعة الجسم

3-3-4 المواد المضافة إلى الطعام:قد أشارت بعض الدراسات إلى أن فرط الحركة لدى الأطفال قد يرتبط بتناولهم للطعام الذي يحتوي على المواد الحافظة ،والصابغة التي تضيف النكهات المختلفة إضافة إلى حامض السالسيك. (خولة احمد يحي ،2003،ص182)

4-4 التدخين وتعاطي الكحول:أشارت الأبحاث إلى أن الأطفال الذين ولدوا من أمهات مدمنات

على الكحول، يكونون أكثر ميلا لمواجهة اضطراب ضعف الانتباه مصحوب بالنشاط الزائد.

(حيى القبالي ،2008،ص98)

4 - 5 الأسباب النفسية الاجتماعية:

4 - 5-1المزاج:قد تقود مشكلات في المزاج لدى الأطفال إلى اضطرابات سلوكية ،وان فرط الحركة لذي الطفل هو طريقة للدفاع عن الذات في وجه الرفض،وبالتالي انخفاض تقدير الذات وزيادة التهيج لدى الطفل ولكن المزاج لوحده لا يحدث سلوك فرط الحركة

4 - 5- 2التعزيز:قد يؤدي التعزيز الاجتماعي إلى تطور قلة الانتباه وفرط الحركة إلى استمرار يته ،فمرحلة ما قبل المدرسة يحظي نشاط الطفل بانتباه الآخرين الراشدين وقد يتم تعزيزه والمشكلة هنا عندما ينتقل الطفل إلى المدرسة وتفرض عليه القيود والتعليمات ،فهو في هذه الحالة يكثر من النشاط ليحظى بالتعزيز ،وهذا الأخير يؤدي إلى زيادة تدني في مستوى فرط الحركة لديه.

4 - 5- 3النمدجة :إن الطفل اقل نشاطا يزيد مستوى نشاطه ويصبح قريبا من الطفل الأكثر نشاطا وقد يكون الوالدين بمثابة نموذج لمستوى نشاط الطفل ،وقد يعملان على

(خولة احمد يحي ،2003،ص181)

5 ـ تصنيف قلة الانتباه والفرط الحركي حسب(DSM4):

يعتبر الدليل التشخيصي الإحصائي(à)للاضطرابات النفسية ،المرجع الذي يمدنا بالتصنيف الكامل للاضطرابات العقلية حيث يضع مجموعة من الأعراض التالية :

1-5:أعراض اضطراب فرط الحركة وقلة الانتباه المصحوب بتشتت الانتباه:

تظهر أعراضه بصفة مستمرة في ستة أشهر على الأقل ويجب ظهور ستة أعراض على الأقل:

ـ كثيرا ما يعجز عن الانتباه الدقيق للتفاصيل أو يرتكب أخطاء إهمال في العمل المدرسي أو المهني أو الأنشطة الأخرى.

ـ كثيرا ما يبدو غير مصغ عندما يتحدث إليه احد بشكل مباشر .

ـ غالبا لا يواصل إتباع التعليمات ويعجز عن إكمال العمل المدرسي أو العمل اليومي أو مهام العمل المهني (ليس بسبب العناد أو العجز عن فهم التعليمات).كثيرا ما يجد صعوبة في تنظيم الأعمال والمهام.

ـ كثيرا ما يتجنب أو يكره أو ينفر من الاشتراك في المهام التي تتطلب جهدا ذهنيا متصلا (مثل العمل المدرسي أو الواجب المنزلي).

ـ كثيرا ما يضيع الأشياء الضرورية لأعماله أو أنشطته مثل الدمى أو الواجبات المدرسية المطلوبة أو الأقلام والكتب والأدوات.

ـ غالبا ما يكون سهل التشتت بالمثيرات الخارجية.

ـ كثير النسيان في نشاطاته اليومية.

(أمينة السماك ،2001،ص66)

2-5: أعراض اضطراب فرط الحركة وقلة الانتباه المصحوب بالاندفاعية والنشاط الزائد:

تظهر ستة أعراض من أصل تسعة لمدة ستة أشهر باستمرار على الأقل:

- كثيرا ما بتململ بيديه أو قدميه أو يتلوى في مقعده.
- كثيرا ما يترك مقعده في الفصل أو في مواقف أخرى تتطلب منه أن يبقى جالسا.
- كثيرا ما يفرط في الجري أو التسلق في مواقف غير ملائمة (في حالة المراهقين والراشدين قد يقتصر ذلك على مشاعر ذاتية من عدم الاستقرار).
- غالبا ما تكون لديه صعوبة في اللعب أو ممارسة أنشطة وقت الفراغ بهدوء .
- ناشط من غير كلل وغالبا ما يسلك كما لو كان مدفوعا بمحرك .
- كثير الكلام.
- غالبا ما يندفع في الإجابة قبل اكتمال الأسئلة .
- كثيرا ما يجد صعوبة في انتظار دوره .
- غالبا ما يقاطع الآخرين أو يتلطف عليهم مثلا بالتدخل في المحادثة أو اللعب.

(أمينة السماك،2001،ص67)

5 - 3.أعراض النمط المركب أو المشترك:

يشتمل هذا النوع من الاضطراب على أعراض الاضطراب 1و2معا وطبقا ل(DSM 4)يجب أن تظهر ستة أعراض من أصل تسعة مميزة، وتظهر قبل سن السابعة وتعتبر مطابقة للمعايير إذا تكررت على الأقل ستة أشهر قبل البدء بالعلاج وباستمرار.

(مشيرة عبد الحميد احمد اليوسفي،2005،ص22)

6- علاج قلة الانتباه وفرط الحركة :

إن الغالبية من الأفراد ذوي اضطراب قلة الانتباه وفرط الحركة يحتاجون إلى تدخلات متعددة من بينها:

1 - العلاج الطبي: يعتبر علاج قلة الانتباه وفرط الحركة طبيا من الأمور المعقدة إلى حد ما وذلك بسبب انه لا يوجد علاج طبي أو عقار خاص بهذا الاضطراب .ويذكر احمد وبدر(2004)والحامد(2000)أن العلاج الطبي يهدف إلى إعادة التوازن الكيميائي في جسم الفرد المصاب من اجل زيادة انتباه الفرد المصاب وزيادة القدرة على التركيز .ويورد كوفمان 2005 انه غالبا ما يتم استخدام المنبهات النفسية مثل ريتالين ،ديكسدرين ،سايلرت أو العقاقير غير المحفزة مثل ستراتيرا ،حيث أن هذه الأدوية سابقة الذكر هي أدوية مناسبة لفرط الحركة ،وتشير الأبحاث إلى أن الاستخدام المناسب لمثل هذه العقاقير يؤدي إلى تحسن ملموس في السلوك ويسهل عملية التعلم ،ويقسم الحامد (2002)الأدوية المستخدمة في علاج اضطراب قلة الانتباه وفرط الحركة إلى عدة أنواع كالتالي :

1:الأدوية المنبهة :وهي تعمل على دعم الموصلات العصبية المخية وتنشط مراكز التحكم والانتباه في قشرة الدماغ ،مثل (ريتالين ،ديكسدرين ،سايلرت وغيرها)

2:الأدوية المضادة للاكتئاب:وهي تستخدم لعلاج الاكتئاب والقلق واللزمات الحركية اللاإرادية وهذه الأنواع هي مركبات ثلاثية الحلقات ،ومن أمثلتها (توفرانيل)وموانع إعادة امتصاص مادة السيروتونين مثل (بكسل)وهي تعمل على زيادة تركيز الدوبامين في النهايات العصبية وبالتالي زيادة الموصلات العصبية . (نايف بن عبد الزراع ،2007،ص52)

2 ـ العلاج السلوكي: يعتبر العلاج السلوكي كما يذكر احمد وبدر(2004)من الأساليب العلاجية الناجحة والفعالة في علاج اضطراب ضعف قلة الانتباه وفرط الحركة حيث أن هذا النموذج العلاجي ـ السلوكي ـ يقوم على نظرية التعلم من خلال تحديد السلوكيات السلبية للفرد المصاب والعمل على تعديلها من خلال التدريب على سلوكيات مناسبة من خلال المواقف التعليمية.حيث يستخدم في هذه النموذج العلاجي أساليب بناء وتعديل السلوك مثل التعزيز الايجابي، والاقتصاد الرمزي، وتكلفة الاستجابة، والإقصاء وغيرها من استراتجيات تتناسب وطبيعة المشكلة.

ويضيف كوفمان أن التدخل السلوكي يتطلب معرفة تامة بالفرد المصاب وسلوكياته .كما انه لا بد من إشراك الآباء في هذه العملية لما له من اثر ايجابي في توحيد استخدام الإجراءات بين المنزل والمدرسة. (نايف بن عبد الزراع ،2007،ص54)

3- العلاج المعرفي:يتضمن العلاج المعرفي لحالات اضطراب قلة الانتباه وفرط الحركة التدريب على التنظيم والضبط الذاتي ، التعزيز الذاتي ،وحل المشكلات الشخصية ذاتيا .وهذه الاستراتجيات تعمل على زيادة وعي وإدراك الفرد المصاب بسلوكياته السلبية وإدراك الاستجابات التي تصدر منه تجاه المهام الاكادمية والاجتماعية ومختلف الأنشطة التي يمارسها وكل ذالك يتم عن طريق إدارة الذات . (نايف بن عبد الزراع ،2007،ص64)

4 ـ العلاج النفسي:يفيد العلاج النفسي في حل المشكلات النفسية التي يعانيها الأفراد المصابون بهذا الاضطراب.ولكون الفرد المصاب بهذا الاضطراب قد عاني من مشكلات نفسية مثل القلق والاكتئاب وما إلى ذالك فان دور العلاج النفسي يبرز هنا .وقد يكون الطبيب

النفسي مع الوالدين ذو دور بالغ الأهمية في العلاج النفسي. (نايف بن عبد الزراع ،2007،ص66)

5 - العلاج الأسري وتدريب الآباء: يعني الأفراد المصابون باضطراب قلة الانتباه وفرط الحركة من عدد من الاضطرابات السلوكية المصاحبة لهذا الاضطراب مثل الاندفاعية والعناد والعدوانية وغيرها من إشكال السلوك الغير مقبول اجتماعيا.وهذه الاضطرابات ينجم عنها اضطراب في علاقة الفرد المصاب بالأفراد المحيطين به مما يؤثر على تكيفه الاجتماعي.

(نايف بن عبد الزراع ،2007،ص66)

خلاصة الفصل:

من خلال ما جاء في هذا الفصل نستنتج أن قلة الانتباه وفرط الحركة من اخطر الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال ،وهو عبارة عن حركات جسمية الحد الطبيعي والمقبول يظهر في جملة أعراض في جسمية وتعليمية واجتماعية وهذا راجع لأسباب وراثية وعضوية ونفسية اجتماعية وبيئية ،ويمكن تشخيص هذه الفئة بمجموعة من الاختبارات النفسية لوضع إستراتجية محكمة للخفض من حدة هذا الاضطراب وإرشاد الوالدين إلى السبل الصحيحة للتعامل مع هذه البيئة وإشعار الطفل بالراحة والأمان في محيطه الأسري لكي يكون متوافقا نفسيا واجتماعيا.

الفصل الثالث
صعوبة القراءة

الفصل الثالث

صعوبة القراء

تمهيد :

1: ماهية صعوبة القراءة.

2. أعراض صعوبة القراءة.

3. أنواع صعوبة القراءة.

4. عوامل صعوبة القراءة.

5. الفيزيولوجية التشريحية لصعوبة القراءة.

6. تشخيص صعوبة القراءة.

7. البرامج العلاجية لصعوبة القراءة.

خلاصة الفصل الثاني

تمهيد:

إن تعلم مهارة القراءة يعتبر من قبل الكثيرين على انه المهارة الأكثر أهمية من بين المهارات التي تعلم في المدارس ،وينظر المدرسون إلى القراءة الناجحة على أنها القاسم المشترك الأكثر أهمية للتحصيل في مجالات كثيرة من المنهاج ،ومع ذلك فهناك الكثير من التلاميذ ممن يعانون من صعوبات في القراءة علما أن صعوبات القراءة منفصلة ،إذ قد يظهر أثرها في مجالات أخرى من المنهاج ،وقد تؤثر أيضا في درجة التكيف الشخصي والاجتماعي والسلوكي للطالب .

سوف يتم التطرق في هذا الفصل لصعوبة القراءة انطلاقا من التعريف واهم الأعراض ثم التطرق إلى التشخيص واهم البرامج العلاجية.

1 . ماهية صعوبة القراءة:

اختلفت تعاريف صعوبة القراءة باختلاف العلماء والجمعيات التي تناولت تعريف هذا الاضطراب، فنعرض أهم التعريف وهي:

"**صعوبة القراءة**"هي عجز جزئي في القدرة على القراءة ،أو فهم ما يقرأ وقد يرجع السبب في ذالك إلى صعوبة خاصة بالجوانب النمائية :مثل الانتباه،والذاكرة،والإدراك،والتفكير ،والعجز اللغوي. (تيسير مفلح كوافحة ،2003،ص94)

1 . 2 . 3 . تعريف فرير سون 1967:"هو عجز جزئي في القدرة على قراءة أو فهم ما يقوم الفرد بقراءته قراءة صامتة أو جهرية . (نبيل عبد الفتاح حافظ،2000،ص92)

. التعريف التربوي:"يشير إلى اضطراب في جانب أو أكثر في احد العمليات النفسية والتي تتمثل في العجز عن تعلم اللغة والقراءة والكتابة والتهجئة والتي لا يكون لها سبب عقلي أو سمعي أو حركي بحيث لا تشمل هذه الاضطرابات الأطفال ذوي الإعاقات المختلفة الأخرى".

(صالح حسن الداهري ،2005،ص342)

. تعريف منظمة الصحة العالمية 1993:"أنها درجة منخفضة في دقة القراءة أو فهم القراءة بمقدار اقل من معيارين إنحارفيين مع المستوى المتوقع حسب عمر الطفل الزمني وذكائه العام ،مع قياس كل من مهارات القراءة والذكاء من قبل اختبارات مطبقة فرديا ومقتنية على بيئة الطفل الثقافية والنظام التعليمي المتبع في بلده. (احمد السعيدي ،2009،ص30)

. تعريف المنظمة العالمية للأعصاب:"أنها خلل عند الأطفال الذين ،على الرغم من الممارسات الصفية التقليدية، يفشلون في اكتساب المهارات اللغوية الخاصة بالقراءة والكتابة والتهجئة التي تتواءم وقدرتهم العقلية . (احمد السعيدي ،2009،ص29)

وبناء على ما سبق نستخلص أن صعوبة القراءة:

هي صعوبة في القدرة على القراءة في العمر الطبيعي خارج نطاق أي إعاقة عقلية أو حسية، وهي ناتجة عن خلل في استخدام العمليات اللازمة لاكتساب هذه القدرة، وتتجلى في فشل التلميذ في اكتساب المهارة العادية في القراءة ،وفي تفسير المعلومات المكتوبة التي تقدم له .

وهذه الصعوبة تتجلى في عدة أعراض:

2. أعراض صعوبة القراءة:

قدم "ماكليرج"1970 قائمة بأعراض ترتبط بعسر أو صعوبة القراءة تتمثل فيما يلي :

1. وجود قدرة عقلية متوسطة أو اعلي من المتوسط ولكن يصاحبها تحصيل دراسي منخفض لا يتسق مع مستواها

2. ظهور اضطرابات في تركيز الانتباه.

3. قصور في الإدراك البصري ينعكس في سوء تنسيق بين حركة اليد وحركة العين أو في صعوبة تمييز الشكل والأرضية أو عدم القدرة على التنظيم وإدراك العلاقات المكانية وغلق المدرك البصري في كل ذي معنى مفهوم.

4. قصور في الإدراك السمعي يتمل في اضطراب أو صعوبة دمج الأصوات وتتابع الكلمات.

5. قصور في عمليات تكوين المفاهيم التي تصور المدركات البيئية .

6. وصول المعلومات إلى المخ كمدخلات (الاستجابة)اى أن المثيرات الحسية (البصرية والسمعية واللمسية)التي يتلقاها التلميذ من البيئة والمعلمين لا ترسخ ولا يتم تذكرها عندما يقوم بعملية القراءة .

7. ظهور اضطرابات في النطق بدرجات متفاوتة من الحدة مثل الحبسة واللجلجة وإبدال الحروف.

8. ظهور اضطرابات انفعالية عند الطفل بسبب شعوره بالإحباط الناتج عن عجزه عن نطق الكلمات وقراءتها وهي حالة تستمر حتى يتم علاجه. (نبيل عبد الفتاح حافظ، 2000، ص93)

وهناك أعراض أخرى :

. الميل إلى وضع الحروف والرموز بشكل مقلوب

. قراءة كلمة بشكل صحيح ثم الفشل في التعريف عليها في سطر لاحق.

. كتابة الكلمة ذاتها في أشكال مختلفة دون التعرف على الشكل الصحيح.

. صعوبة في تدوين المعلومات.

. صعوبة في فهم الوقت والزمن .

. صعوبة في العمل بالأرقام المتسلسلة. (ربيع محمد، 2008 ،ص114)

3:أنواع صعوبة القراءة:ومن أنواعها ما يلي

النوع الأول:يضم الأطفال الذين يعانون من العيوب الصوتية الذي يظهر فيها عيب أولي في التكامل بين أصوات الحروف وهؤلاء يعانون من عجز في قراءة الكلمات وهجائها.

النوع الثاني:ويضم الأطفال الذين يعانون من عيوب أولية في القدرة على إدراك الكلمات ككليات وهؤلاء يعانون من صعوبة في نطق الكلمات المألوفة وغير المألوفة كما لو كان يواجهونها لأول مرة كما يجدون صعوبة في هجائها عند الكتابة.

النوع الثالث:ويضم الأطفال الذين يعانون من الصعوبات الصوتية (النوع الأول) الصعوبات في الإدراك الكلي للكلمات (النوع الثاني)معا ولذا يجدون صعوبة في إدراك الكلمات ككليات.

(نبيل عبد الفتاح حافظ، 2000، ص93)

4 . عوامل المسببة لصعوبة القراءة:

هناك العديد من العوامل التي قد تؤدي إلى صعوبة القراءة من بينها:

4 .1 العوامل الجسمية:من بينها

4 . 1 . 1 الاضطرابات البصرية والسمعية :ترتبط صعوبات القراءة بالاضطرابات البصرية والسمعية ،فبعض التلاميذ لديهم صعوبات في الرؤية الأمر الذي يؤثر على إعاقة عملية القراءة، فمن الأطفال من يعاني من عيب بصري شديد ومنهم الذي يستطيع القراءة ولكن باستخدام نظارة طبية إذا كان ضعف الرؤية راجع إلى خطا انكساري ولكن لا تفيد النظارة إذا كان عيب الرؤية ناتجا عن خلل بصري من غير علة عضوية ظاهرة ومن هنا تعتبر الحدة المنخفضة سببا محتملا للقراءة الضعيفة ،وبالمثل فان الاضطرابات السمعية الحادة تكون سببا في صعوبات القراءة وذلك لان حاسة السمع تتيح للطفل سماع أصوات الحروف والكلمات ونطقها نطقا صحيحا أثناء عملية القراءة ولذلك فان أي اختلال أو اضطراب في الوظائف البصرية والسمعية من شانه أن يؤثر على عملية القراءة . (محمد عوض الله سالم، 2003،ص147)

4 . 1 .2 عيوب التحدث:إن الاضطراب الوظيفي العصبي يؤدي إلى عدم القدرة على التحدث ومن هنا يكون عدم القدرة على القراءة ناتجا عن مشكلات في التحدث كما أن العلاقة بين التحدث والقراءة علاقة وثيقة ،فالخلل العصبي في مراكز اللغة بالمخ يؤدي إلى صعوبات في التحدث ثم إلى صعوبات في القراءة وكذلك فان القراءة الشفهية أكثر صعوبة بالنسبة للشخص الذي يعاني من مشكلات في التحدث، أضف إلى ذلك هناك أمراض أخرى تؤثر في

عملية النطق مثل الزوائد الأنفية المتضخمة وتضخم اللوزتين وتشوه الأسنان الأمامية وانشقاق الشفة العليا تجعل من الطفل لا يستطيع التحكم في الحروف والكلمات المنطوقة وقد تكون عضلات اللسان وهو العضو الرئيسي في عملية النطق ضعيفة الأمر الذي يجعل تحريكه صعبا.

4 .1 .3 اضطراب السيطرة الجانبية أو السيادة المخية:يقصد بالسيطرة الجانبية تفضيل استخدام احد أجزاء الجسم على الجانب الأخر (يد، عين ، أذن ،قدم) في أداء المهام الحركية أو المعرفية أما إذا كان الشخص لا يوضح تفضيلا مناسبا لعين واحدة أو يد واحدة أو قدم واحدة فان هذا يعرف بالسيطرة المختلطة ويرتبط بهذين المفهومين ما يسمى بالارتباك الإتجاهي في معرفة اليمين واليسار فقد دلت نتائج عدد من الباحثين إلى أن هناك علاقة بين القدرة على القراءة والسيطرة الجانبية والمختلطة فالقارئ الجيد لديه يد مسيطرة أما القارئ الضعيف فلديه يد مختلطة السيطرة كما أن القارئ الضعيف هو قارئ مرتبك ومتردد في قراءته بين اليمين واليسار. (محمد عوض الله سالم، 2003،ص147)

4 . 1 . 4 . الخصائص الوراثية:يرى بعض الباحثين أمثال "باتمان وربنسون"إن الخلل الوظيفي العصبي ناتج عن نضج جيني وخصائص وراثية وأنها السبب الرئيسي في 22/م صعوبات القراءة فالأطفال ذو صعوبات في صعوبات القراءة لديهم مشكلات وراثية تنتقل من جيل إلى جيل ويمكن تفسير ذلك في ضوء قابلية الاختلالات الوظيفية التي تصيب الجهاز

العصبي وكذلك قابلية الاضطرابات السمعية والبصرية للتوريث ومن ثم يغلب على هذه الصعوبات الميل إلى الشيوع داخل نطاق بعض الأسر. (محمد عوض الله سالم ،2003،ص148)

4 . 2 العوامل النفسية:من بينها

4 . 2 . 1. اضطراب العمليات النفسية أو العقلية: لقد تبين للعلماء أن قصور نمو العمليات العقلية من قصور في الانتباه اضطراب في الإدراك السمعي والإدراك البصري وما يترتب عليه قصور في تكوين المفاهيم وقصور في الذاكرة السمعية والبصرية ويمكن أن يؤدي إلى صعوبات في القراءة. (نبيل عبد الفتاح حافظ،2000،ص94)

4-2-2-انخفاض مستويات القدرات العقلية:

4-2-2-1-انخفاض نسبة الذكاء: إذ رغم أن صعوبات القراءة قد توجد مع العاديين في الذكاء إلا انه قد ثبت أن التخلف العقلي نسبة الذكاء اقل من 70تسبب صعوبات في اكتساب اللغة نظرا لان اللغة باعتبارها تتناول الرموز وترتبط بنمو القدرة على التجريد والقدرة على التعميم تقترن بانخفاض نسبة الذكاء التي عرفت بأنها تعكس القدرة على التجريد والتصنيف والمقارنة وهي كلها مرتبطة بتمييز الكلمات وإدراك دلالاتها.

4 . 2. 2 . 2 . انخفاض مستوى القدرة اللغوية:فقد أثبتت أبحاث العلماء ومنهم "ترستون "انه توجد إلى جانب الذكاء كقدرة عقلية عامة قدرات طائفية من بينها القدرة اللغوية ولها مظاهر عديدة تتعلق بالإدراك والتفكير (تكوين المفهوم)والتعبير اللغوي وفي معرض الحديث عن صعوبات اللغة نجد أطفالا يفهمون اللغة ولكنهم لا يكونون قادرين على التعبير اللغوي

وبعضهم قد يكون لديه صعوبة في استخدام قواعد اللغة ولا ينطق لغة سليمة والبعض قد يكون قادرا على الكلام بشكل إلى ولكنه في نفس الوقت يعاني من صعوبة في تنظيم أفكاره.

4 . 2 .2 .3 . انخفاض الدافعية:إذ أن الطفل الصغير قد يجد صعوبة في النطق والقراءة وهنا يتعين تشجيعه وجعل النشاط القرائي محببا إلى نفسه عن طريق الاستعانة بالصور الملونة والأغاني والموسيقى وغيرها، ويقال إن رئيس وزراء بريطانيا الشهير"ونستون تشرشل "الذي اشتهر بقدرته الخطابية وبلاغته لدرجة انه حصل على جائزة نوبل العالمية في الأدب كان يعاني من صعوبة في القراءة في طفولته وقد أحضرت والدته كتابا عنوانه:"أقرا دون أن تبكي"تشجيعا له. (نبيل عبد الفتاح حافظ، 2000، ص95)

4 .3. العوامل البيئية:من بينها

4 . 3 . 1. طرق التدريس:يرى العديد من التربويين المتخصصين أن فشل الأطفال في اكتساب مهارات القراءة (Raring .Bateman) يرجع بالدرجة الأولى إلى عدم تدريبهم عليها من خلال عمليات التدريس على نحو فعال وملائم ،كما يرى(Blair.Rupley)أن المدرس هو حجر الزاوية ومفتاح إكساب تلاميذه المهارات الأساسية للقراءة الناجحة .

بالإضافة إلى أن تقليص الزمن المخصص للقراءة سواء كانت قراءة مقصودة أو قراءة مرة في البرنامج الدراسي الأسبوعي يسهم إسهاما دالا في عدم تصحيح الأنماط المختلفة من صعوبات القراءة ،كما أن انحسار حماس المدرسين في التأكيد على أهمية القراءة الجهرية والالتزام بالحصص المخصصة لها وإلزام التلاميذ بمتطلباتها كل هذا وغيره يشكل جانبا من العوامل

الهامة التي تقف خلف صعوبات القراءة كما يمكن أن تسهم ممارسات بعض المدرسين في تفاقم صعوبات أو مشكلات القراءة لدى تلاميذهم.

(فتحي مصطفى الزيات، 1998،ص425)

4 . 3 .2. البيئة المنزلية:حيث يلعب تدني المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي الأسري الذي قد يأخذ شكلا حادا في الحرمان الثقافي بالإضافة إلى ما يسودها من اضطراب في المناخ النفسي السائد فيها وعدم متابعتها لأداء أبنائها في الفصل الدراسي كلها عوامل تساعد على صعوبة القراءة. (نبيل عبد الفتاح حافظ، 2000،ص95)

5. 3 . 3 العامل الفيزيولوجي التشريحي لصعوبة القراءة:

لقد جاءت الدراسات والبحوث النورولوجية . التشريحية الرائدة . والمهتمة بموضوع الديسيلكسيا مؤكدة منشأها العصبي ، ولا طالما أثار اهتمامها مسالة الفرق بين أدمغة القراء ذوي اضطراب الدسليكسيا وأدمغة غيرهم من القراء العاديين .حيث يذكر ميشال حبيب انه من المعلوم اتفاقا بان الطفل من (8.6 سنوات)بعد نهاية مرحلة التحضير وقبل سن التمدرس غالبا ما لايستطيع تعلم كل الحروف ،يبدأ انه يشرع في استخدام النظام المعرفي المعقد، أين يستطيع الربط بين المعلومات البصرية وما يوافقها صوتيا ودلاليا .

(ف.ز.حاج صبري، 104،2005)

ومعنى ذالك انه يشرع أولا بتعلم قواعد التحويل (الخطي/النغمي)، وبعد اكتساب خبرة التحويل (الخطي /النغمي)ينتقل تدريجيا للتعرف على مجموعة الصور الخطية المشكلة للمقاطع ثم الكلمات،وذلك دون التطرق لفك التشفير النغمي .

(ف .ز.حاج صبري ،2005،ص131)

أدى تقدم البحث العلمي والتقنيات العلمية إلى إمكانية قياس الفعاليات الدماغية عند أداء وظائف تفكيرية ،والتي تكمن من إظهار نماذج دماغية في حالة تنفيذ العمليات التفكيرية،مكنت من الوصول إلى فهم الأشكال الدماغية المنسوبة إلى عدم نجاحه مناطق دماغية معينة ،والتي تشكل الأجهزة الدماغية لعمليات القراءة ،والتعرف على الكلمات في حالة القراءة عند الأفراد الذين يعانون من الديسليسكسيا مقارنة بأقرانهم من القراء العاديين .

(ف .ز.حاج صبري ،2005،ص132)

كما أن النتائج المتوصل إليها هو أن العلاقة بين النصفين الكرويين للمخ لدى الذين يعانون من الديسليكسيا هي علاقة مرضية غر طبيعية وهذا مرده "التشوه الو ضيفي للجسم الثفني "(له دور كبير في الربط بين الكرتين الدماغيتين وبالتالي السيطرة المخية).

(ف .ز.حاج صبري ،2005،ص137)

إذا يستنتج مما سبق ،نقاط الاختلاف التالية بين أدمغة الأفراد الذين يعانون من الديسليكسيا وأدمغة غيرهم من القراء العاديين :

*تشوه في الباحات اللغوية الدماغية الخاصة (منطقة بروكا).

*قلة نشاط منطقة "فرنيك".

*خصوصية في الجهة العليا للفص الصدغي .

*علاقة مرضية (غير طبيعية)بين النصفين الكرويين للمخ.

*تشوه الجسم الثفني.

6. تشخيص صعوبة القراءة:من أهم أنواع التشخيص ما يلي:

يقصد بالتشخيص تلك الإجراءات المستخدمة للحكم على طبيعة صعوبة الطالب وكذالك سببها المحتمل فالتشخيص يعني أن الطفل يقيم بطريقة تساعده على البدء في البرنامج العلاجي وهناك نوعان من أساليب وإجراءات التشخيص التي تستخدم في تحديد صعوبات القراءة

التشخيص الرسمي :وهو يستخدم اختبارات مقننة ذات معايير مرجعية لتقويم قدرة الطفل الكافية للقراءة ومستوى التحصيل فيها ،ومن أمثلة هذه الاختبارات :

6.1-1- الاختبار المقنن لتشخيص القراءة:وهو يقيس المهارات النوعية للقراءة لفظيا وهده المهارات هي:

6-1-1-1-المفردات السمعية:معاني الكلمات، أجزاء الكلمات، التمييز السمعي وتحليل النطق، التحليل التركيبي.

6-1-1-2-الفهم القرائي:قراءة الكلمة،الفهم القرائي،معدل القراءة،القراءة السريعة،السمع،التلخيص.

6-1-2-اختبار دروين التشخيصي للقراءة:من خلال التعرف على الكلمات :وهدا الاختبار يقيس مهارات التعرف على الكلمات من خلال قياس المهارات التالية:

- التعرف على الحروف- التعرف على الكلمات- التعرف على أصوات النهايات – الإيقاع الجمعي للأصوات – التهجي. (محمد عوض الله سالم،2003،ص153)

6-1-3-اختبار الفهم القرائي:ل"وايدر هولت"1986 ،ويقسم هدا الاختبار الفهم القرائي بشكل عام ويشمل معاني المفردات العامة المتماثلات فقرة قرائية بالإضافة إلى خمس اختبارات فرعية هي:المفردات الرياضية، ومعاني المفردات الاجتماعية ،المفردات العلمية ،قراءة في توجهات العمل الدراسي.

6-2-التشخيص غير الرسمي:وهي التي لا تستخدم فيها اختبارات مقننة ولكن لا بد من القيام بفحص مستوى قراءة الطفل وأخطائه من الكتب والأوراق والمواد التعليمية المستخدمة في الفصل المدرسي وفي هده الحالة يتم ملاحظة استجابات الطفل عند القراءة ويحدد بناء عليه مستوياتهم القرائية ودرجة إتقانهم للقراءة في ذلك المستوى الصفي وكذلك يلاحظ المدرس معدل القراءة وسرعته عن الطفل . (محمد عوض الله سالم،2003،ص153)

6-3 - تحديد مستويات القراءة:حيث نجد أنفسنا إزاء ثلاث مستويات يتعين تحديدها:

6-3-1 - المستوي الاستقلالي:ويقصد به قدرة التلميذ على القراءة وبنسبة إتقان 95 في التعرف على الكلمات ويجيب بنسبة90 إجابة صحيحة على أسئلة الفهم وهو المستوى الذي يستطيع عنده التلميذ أن يقرأ كتب المكتبة العامة معتمدا على نفسه.

6-3-2 - المستوى التعليمي:وهو مستوى في وسع التلميذ عنده أن يتعرف على 90من الكلمات المختارة مع فهم بنسبة70و يستطيع أن يستفيد من توجيه ومساعدة معلم القراءة.

6-3-3- مستوى الإخفاق: وهو مستوى يستطيع أن يتعرف فيه التلميذ على اقل من 90من الكلمات ويحصل على درجة اقل من 70في اختبارات فهم القراءة ولا تفلح معه الأنشطة التدريسية العادية وإنما يتطلب تعليما أو تد ريسا علا جيا.

6-3-4-أساليب تحديد مستوى القراءة:يقوم المعلم بإتباع الإجراءات التالية مع التلميذ الذي يعانى من صعوبة في القراءة :

. تطبيق اختبار القراءة الجهرية لقطعة يختارها المعلم من صفوف دراسية متدرجة والصف الذي يقف عنده مستواه في القراءة.

- تطبيق اختبار في القراءة الصامتة حيث يتطلب من التلميذ قراءة قطعة ويسأل عنها لتحديد مستوى فهمه لها.

- اختبار الطفل في قراءة كلمات منفصلة من سياق معين.

- تطبيق اختبار تميز الكلمات المكتوبة أمام بصر الطفل.

ويهدف المعلم من تطبيق الاختبارات السابقة تحديد مستوى التباين بين القدرة الكامنة لدى الطفل بحكم سنة ومستوى تحصيله في القراءة منسوبا إلى الصف الدراسي المقيد به والذي تدرس فيه المقررات موضع الاختبار. (نبيل عبد الفتاح حافظ،2000،ص97)

6- 4 - تحديد الأخطاء في القراءة:

6-4-1- الحذف:ويقصد به حذف من كلمة مقروءة.

4.6 .2. الإدخال:حيث يدخل الطفل أو التلميذ كلمة غير موجودة إلى السياق المقروء.

3.4.6 الإبدال:حيث يحل الطفل أو التلميذ كلمة محل أخرى .

4.6 .4 التكرار :حيث يكون التلميذ كلمات أو جمل حيث يصعب عليه قراءة الكلمات او الجمل التي تليها.

6. 4 .5حذف أو إضافة أصوات :فقد يحذف التلميذ اصواتا (حروفا) أو يضيف حروف إلى الكلمة التي يقراها

6 . 4 . 6. الأخطاء العكسية:فقد يميل التلميذ إلى قراءة الكلمة بطريقة عكسية .

6 . 4 .7 القراءة السريعة الغير الصحيحة :حيث يقرا التلاميذ بسرعة ويحذفون الكلمات التي لا يستطيعون قراءتها.

6 . 4 . 8 القراءة البطيئة:فبعض التلاميذ يركزون على تفسير رموز الكلمات ونطق حروفها ويعطون انتباها اقل للمعنى ويقصد بها القراءة كلمة كلمة.

6 . 4 .9 نقص الفهم:فبعض الأطفال يركزون على تفسير رمز الكلمات ونطق حروفها ويعطون انتباها اقل للمعنى. (نبيل عبد الفتاح حافظ، 2000،ص100)

8. البرامج العلاجية لصعوبة القراءة:

تختلف البرامج العلاجية من حالة لأخرى ،ومن مرحلة إلى لمرحلة ويجمعها جميعا هدفا أساسيا واحد هو إحراز التقدم بالنسبة للتلميذ في القراءة.

يوضح "ايكول "1977بان هناك أنواع من برامج القراءة هي :

1. البرامج النمائية: وهي برامج التعليم التي تتم في الفصل العادي والتي يتبعها المعلم لمقابلة احتياجات التلاميذ الذين يتقدمون بمعدل عادي يتفق مع قدراتهم .

2 . البرامج التصميمية :وهي برامج لتعليم القراءة عن طريق مدرس الفصل خارج جو الفصل المدرسي لتصحيح صعوبات القراءة الحادة .

البرامج العلاجية: وهي برامج لتعليم القراءة تستخدم خارج الفصل المدرسي لتعليم مهارات القراءة النمائية النوعية للتلاميذ دون المستوى في القراءة .

وكلا من هذه البرامج لابد وان يشتمل على تطبيق نفس المبادئ الأساسية للتعليم والدافعية،وان بعض العوامل التي تسهم في فعالية عمل المدرس بالفصل تسهم أيضا في العلاج الفعال خارج الفصل ،فالفروق الأساسية بين التعليم بالفصل والتدريس العلاجي هي في الفرصة والكفاءة ،فالتدريس العلاجي يسمح بتشخيص الاحتياجات الفردية وتصميم التعليم الذي يلاءم هذه الاحتياجات الفردية وان المدرسين العلاجيين المهرة يكونوا أكثر خبرة بالنسبة لكل من التشخيص والتعليم الفردي عن غالبية مدرسي الفصول .ويقدم "ماكجفين وسميث"،1982بعض المبادئ الخاصة بالعلاج على النحو التالي :

1. تقديم البرنامج الملائم لاحتياجات التلميذ ،ومستواه في القراءة واهتماماته.

2. تقديم برنامج تتابعي معد إعدادا جيدا.

3. تقديم البرنامج الذي يوازن بين اكتساب المهارة وأنشطة القراءة الحقيقية.

4. بالنسبة لمحتوى البرنامج يتم اختيار المواد التي لا تكون مألوفة بالنسبة للطالب .

5. تدعيم انتقال اثر التعليم لمهارات القراءة التي تتم كل يوم.

6. تقديم البرنامج الذي يؤكد قوة التلميذ التعليمية وأسلوبه المعرفي.

(محمد على كامل ،2003،ص80)

ويقدم "هاريس وسيباي"1985انواع التنظيمات القرائية العلاجية المختلفة التي تستخدم مع مختلف فئات ذوي "صعوبات القراءة"ومنها.

1/. العلاج في الفصول النظامية :يمكن تقديم العلاج داخل الفصول النظامية بواسطة مدرس الفصل ،أو المعلم يتلقى الاستثارة والتوجيه من المتخصص في القراءة ،والقراء الضعاف الذين يتم وضعهم في هذه الفئة غالبا ما يكون لديهم مشكلات قرائية اقل ،وينبغي أن يكون لدى المدرس القدرة والوقت والرغبة لان يتبع توصيات المتخصص في القراءة ،ويمكن أن يتم كذلك العلاج في الفصل بواسطة متخصص القراءة.

2/. العلاج خارج الفصل النظامي:يشير "هاريس وسيباي"1985الى أن خدمات القراءة العلاجية يمكن أن تقدم كذلك خارج نطاق الفصل المدرسي ،فهي يمكن أن تقدم في :

أ. حجرة القراءة : حيث يوجد لدى العديد لدى العديد من المدارس مدرسين للقراءة العلاجية يعملون بصورة أساسية مع الطلاب في واحد أو أكثر من المدارس حيث تقام حجرة خاصة ويعمل مدرس التلاميذ قادرين على العمل في فصولهم النظامية ،يتم استبعادهم ويحل محلهم طلاب آخرون لديهم مشكلات القراءة .

ب . حجرة المعلومات : ففي بعض المدارس يتلقى الأطفال من ذوي صعوبات التعلم في واحد أو أكثر من المواد ،المساعدة في مكان خارج فصولهم النظامية ،وتدار حجرة المعلومات بواسطة مدرس مدرب لتقديم التربية الخاصة المطلوبة لهؤلاء الأطفال.

ج . معامل أو عيادات القراءة : فالأطفال من ذوي صعوبات القراءة الحادة أو التلاميذ الذين يفشلون في الاستجابة للجهود العلاجية في مدارسهم ،ينبغي كلما أمكن ذلك أن يتم تشخيصهم بصورة دقيقة في المعهد ،المركز ،أو العيادة النفسية.

(محمد علي كامل،2003،ص82)

د . المدارس العلاجية: حيث تاخذ بعض مدارس الوقت الكامل الأطفال من ذوي صعوبات القراءة الحادة وتتولى عملية علاجهم ،وبعض هذه المدارس يتمتع برعاية الجامعات والبعض الأخر يخضع للرعاية والجهود الخاصة.

و . البرامج الصيفية: وعادة ما تخطط للتلاميذ الذين يظهرون تقهقر أو انحدار في مهارات القراءة أثناء الإجازة الصيفية وهذه البرامج تساعد بعض الأطفال للحصول على إحراز تقدم دال في القراءة. (محمد علي كامل،2003،ص83)

خلاصة:

لقد حاولنا في هذا الفصل التطرق إلى صعوبة القراءة وتطرقنا إلى :التعريف لصعوبة القراءة،أعراضها ،أنواعها، العوامل المسببة ،الفيزيولوجية التشريحية ، تشخيصها، وأخيرا أهم البرامج العلاجية لتكون خاتمة الفصل بخلاصة.

الفصل الرابع
الإجراءات المنهجية للدراسة

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدارسة

تمهيد:

1: منهج الدراسة

2:عينة الدراسة

3:أدوات جمع البيانات

4:الأساليب الإحصائية

خلاصة الفصل الثاني

تمهيد:

مرت الإجراءات المنهجية للبحث بعدة مراحل أولها دراسة استطلاعية بهدف التحقق من صلاحية أداة البحث وإمكانية استخدامها ،وكذلك تجميع الملاحظات وثانيهما إجراءات الدراسة الأساسية.

1 . المنهج المستخدم في الدراسة:يمكن تعرف المنهج على انه:"هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاستكشاف الإجابة على الأسئلة والاستفسارات التي يثيرها البحث"

(محمد شفيق ،2001،ص26)

إن اختيار المنهج في أي بحث علمي مرتبط بطبيعة المشكلة محل الدراسة فهي التي تفرض على الباحث ذلك ،وبما أن الموضوع يتناول دراسة علاقة قلة الانتباه وفرط الحركة وصعوبة القراءة فان المنهج الوصفي هو المنهج المناسب لدراسة هذا الموضوع .حيث يركز على استخدام الطرق الارتباطية التي تهدف إلى استكشاف حجم ونوع العلاقات البيانات بمعنى إلى أي حد ترتبط المتغيرات ا والى أي حد تتطابق المتغيرات مع بعضها البعض ارتباطا تاما أو جزئيا موجبا كان أو سالبا.

(عبد الفتاح محمد دويدار ،2007،ص83)

2. عينة الدراسة:هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات، وهي تعتبر جزءا من الكل بمعنى انه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث

) (رشيد زرواتي ،2007ص 334)

وقد تكونت العينة من 70 تلميذ من مستوى الخامسة ابتدائي 41 منهم ذكور و29 منهم إناث

من إبتدائيات ولاية ورقلة ،التي تم اختيارها بطريقة قصديه ،والمتمثل في كل التلاميذ الذين لديهم قلة الانتباه وفرط الحركة بهذه الابتدايات .

(حمزة خضران،اول نوفمبر ،خرمش محمد،الزيانية الجديدة رقم (03)،سكرى ال

3. الدراسة الاستطلاعية : يلجأ العديد من الباحثين قبل الاستقرار على خطة البحث و تنفيذها بشكل كامل إلى ما يسمى بالدراسة الاستطلاعية و التي تجرى على عدد محدود من الأفراد ويتوقع الباحث من خلالها أن تحقق الأهداف

(محمد عباس و آخرون ،2007،ص106)

4. وصف أدوات القياس المستخدمة في الدراسة :

تم استخدام أداتين في هذه الدراسة:الأولى تتمثل في مقياس ضعف الانتباه المصحوب بزيادة النشاط الحركي، والثانية مقياس صعوبة القراءة من تصميم الطالبة.

4 . 1 مقياس اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بزيادة النشاط الحركي:

4 . 1 . 1 تعريف الأداة:هذه الأداة ليد على السيد احمد تهدف إلى تشخيص مضطربي الانتباه ومفرطي الحركة لدى الأطفال في البيئة المدرسية .

4 .1 .2وصف الأداة :

*يشمل هدا الاختبار على 64 عبارة أعدت لقياس أعراض اضطرابات قلة الانتباه و فرط الحركة لدى الأطفال

*تصف هده العبارات السلوكات التي تميز أعراض هدا الاضطراب في البيئة المدرسية

*للأداة أربع بدائل هي دائما–أحيانا–نادرا–أبدا

*تتوزع عبارات هدا الاختبار على ثلاثة أبعاد متكاملة و مترابطة و هي :

- ضعف القدرة على الانتباه
- زيادة النشاط الحركي
- الاندفاعية

الجدول يوضع توزيع العبارات على الأبعاد الثلاثة:

الأبعاد	عدد العبارات	أرقام العبارات
ضعف القدرة على الانتباه	34	من01الى34
زيادة النشاط الحركي	19	من35الى53
الاندفاعية	11	من54الى64
المجموع	64	عبارة

4 .1 .3 تعليمات الأداة:

*مدة الاختبار ما بين **15** إلى **20** دقيقة

*هدا الاختبار للبنية المدرسية هدا يعني بان المعلم هو الذي يجيب على هدا الأخير *طلبنا م المعلمين وضع علامة(*) للإجابة الصحيحة حسب البدائل المقترحة

4 . 1 . 4 خصائص السيكومترية للأداة:

4 . 1 .4. 1الصدق:

لقد حسب "**السيد علي السيد احمد**" صدق الأداء عن طريق (صدق المحك, و الصدق التمييزي و الصدق الظاهري) و التي دلت على أنها تتمتع بدرجة عالية من الصدق.

4 . 1 . 4 . 2 الثبات:

قد معامل ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات"**سيبرمان و براون**"ب**(0.96)**

(السيد احمد،1999،ص18)

4 .2 اختبار تشخيص صعوبة القراءة:

تم إعداد الاختبار بهدف تشخيص صعوبة القراءة لدى التلاميذ السنة الخامسة ابتدائي،

. وصف الاختبار :

هو عبارة عن 30كلمة،وهي بأسلوب حسن وفي متناول المستوى الدراسي.

. مبدأ الاختبار:

يهدف اختبار صعوبة القراءة إلى التعرف على الكلمة المكتوبة مع النطق بها،حيث حيث تقدم للتلميذ ويقوم هذا الأخير بقراءته قراءة جهرية ،ويهدف هذا الاختبار على التعرف على الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ المعسرين أثناء عملية القراءة.

. مفتاح التصحيح:

أما عن تصحيحه يتمثل في مراعاة ظهور المؤشر الذي يدل على وجود صعوبة القراءة والمؤشرات موضحة في الملحق رقم (1)بحيث إعطاء درجة (01)للمؤشر الظاهر، و(00)للمؤشر غير ظاهر، حيث كانت اقل قيمة في المقياس هي (00)واكبر قيمة (05)

5. الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:.

5 . صدق مقياس اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بزيادة النشاط الحركي:

5 . 1 . 1 صدق المقارنة الطرفية: حساب صدق مقياس اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بزيادة النشاط الحركي،حيث طبق الدراسة على عينة مختارة بلغ عددها (25تلميذ وتلميذة)وقمنا بحساب معامل الصدق لفروق المقارنة الطرفية ما بين27% من المجموعة التي تحصلت على اعلي الدرجات في القائمة والمجموعة التي تحصلت على ادني الدرجات اخدت بنسبة 27% من العينة الاستطلاعية.

ومن ثم تم تطبيق اختبار (ت)لدلالة الفروق بين متوسط عينتين .والنتائج المتحصل عليها موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (1):يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بزيادة النشاط الحركي:

الفئات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	"ت" المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الفئة العليا27%	161	16.47	9.34	2.14	14	0.05
الفئة الدنيا27%	68	22.83				

يوضح الجدول رقم (1)أن المتوسط الحسابي لمجموعة الدرجات العليا بلغ (161)وبانحراف معياري عن القيم ب (16.89)،في حين بلغ المتوسط الحسابي لمجموعة الدرجات الدنيا ب(68)وبانحراف معياري عن القيم (22.83) ووصل الفرق بين الدرجات الدنيا إلى (9.34)وقيمة المجدولة مساوية (2.14)وهذا يعني أن قيمة (ت) المحسوبة اكبر من قيمة (ت) المجدولة وهذا يدل انه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين عن مستوى الدلالة (0.05)ودرجة الحرية تساوي (14)، إذا فانه اختبار على قدر من الصدق يمكن استخدامه في الدراسة الأساسية.

5 . 1 . 2 الصدق الذاتي

ومنه فالصدق الذاتي لمقياس اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بزيادة النشاط الحركي

$$\sqrt{9.34} = 3.05$$

5. 1. 3 .1 ثبات التجزئة النصفية:

وهي تجزئة مفردات أو بنود الاختبار إلى نصفين متكافئين ،ويتم ذلك بأخذ المفردات ذات الأرقام الفردية على حدي ،والمفردات ذات الأرقام الزوجية على حدي،ويطبق النصفان في نفس الوقت من أفراد المجموع (محمد العسيوي،2003،ص111)

وبعدها تم حساب معامل الارتباط بين نصفين وهو "معامل ارتباط بيرسون"persan" والجدول التالي يوضح ذلك :

الجدول رقم (02)يوضح ثبات التجزئة النصفية لمقياس اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بزيادة النشاط الحركي:

	ر قبل التعديل	ر مجدولة	درجة الحرية ن- 2	ر بعد التعديل	مستوى الدلالة
الفقرات الفردية	0.69	0.36	28	0.82	0.05
الفقرات الزوجية					

يتضح من الجدول رقم(02)أن (ر)المحسوبة قدرت ب (0.82)عند درجة الحرية (28)،و (ر) المجدولة (0.36) اصغر من قيمة (ر) المحسوبة عند مستوى الدلالة (0.05) وبهذا يمكن اعتبار المقياس على قدر من الثبات يمكن استخدامه في الدراسة الأساسية.

5 . 2 . مقياس صعوبة القراءة:

5 .1 . 1 الصدق الذاتي :هو صدق الدرجات للاختبار بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من درجات القياس،وبالتالي تصبح الدرجات الحقيقية للاختبار هي المحك الذي ينسب إليه صدق الاختبار ،ويقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي للثبات ويحسب على النحو التالي :معامل الصدق الذاتي للاختبار يساوي الجذر التربيعي لمعامل الثبات .

(رمزية الغريب، 1996، ص683)

ومنه فالصدق الذاتي لمقياس اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بزيادة النشاط

الحركي= $\sqrt{0.97}$ = 0.98

5 . 2 . 2. الثبات:

نطلق على هذه السمة على الاختبار إذا تكرر استخدام الاختبار وأعطى نفس النتائج كل مرة

(عبد الله الرحمن الكندي،1999،ص154)

5 . 2.2. 1 التجزئة النصفية:

تعتمد هذه الطريقة على تجزئة الاختبار المطلوب تعيين معامل ثباته نصفين (متكافئين)بعد تطبيقه على مجموعة واحدة وهناك عدة طرق لتجزئة الاختبار، فقد نستخدم النصف الأول من الاختبار في مقابل النصف الثاني، أو قد نستخدم الأسئلة ذات الأرقام الفردية في مقابل الأسئلة ذات الأرقام الزوجية،ولتقدير الثبات بهذه الطريقة يطبق الاختبار كله مرة واحدة على مجموعة من الأفراد إلى جزئين أو نصفين .

(بشرى إسماعيل ،2004،ص75)

الجدول رقم (03)يوضح معامل ثبات التجزئة النصفية لمقياس صعوبة القراءة

الاستبيان	ر المحسوبة		ر المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	قبل	بعد			
صعوبة القراءة	1	0.97	0.45	28	0.01

من خلال نتائج الجدول رقم (03)وجدنا القيمة المحسوبة "ر"تساوي (0.97) أما قيمة

"ر"المجدولة تساوي(0.45)عند مستوى الدلالة (0.01)عند درجة حرية (23)وبما أن قيمة ر المحسوبة اكبر من المجدولة فان "ر"دالة إحصائيا وهذا يدل على أن الأداة ثابتة ويمكن الاعتماد عليها في القياس.

6. الدراسة الأساسية: بعد التأكد من صدق الأداة وثباتها من خلال الدراسة الاستطلاعية يمكننا الآن استخدامها الدراسة الأساسية.

6 . 1 عينة الدراسة:هي نموذج يشمل جانبا أو جزء وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث ،تكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة وهذا النموذج يغني الباحث عن دراسة وحدات ومفردات المجتمع الأصلي خاصة في حالة صعوبة أو استحالة تلك الوحدات.

(عامر قنديليجي،2000،ص145)

واتخذت الدراسة الحالية من المدرسة الابتدائية مكانا انتقائيا لها،ومن تلاميذ وتلميذات السنة الخامسة حقلا خصبا لإجرائها،وقد شملت بذالك (05مؤسسات ابتدائية)وهي على التوالي:

6 . 2 طبيعة المعاينة:

وقد بلغت عينة الدراسة الأساسية 70 تلميذ وتلميذة تم اختيارهم قصديا من كل مؤسسة

. 3 . 2 خصائص العينة حسب الجنس:

الجدول رقم (04)يوضح خصائص العينة حسب الجنس:

الجنس	

عدد أفراد العينة	ذكور	إناث
70	41	29

7 . الأساليب الإحصائية لتحليل النتائج :

. اعتمدنا في هذا البحث على الأساليب الإحصائية التالية:

7 . 1 **المتوسط الحسابي**:يعتبر من أكثر الأساليب الإحصائية شيوعا، وهو إحدى مقاييس النزعة المركزية "يعني بمدى انتشار الدرجات في الوسط"

(محمود السيد أبو النيل، 1987،ص101)

7 .2 **الانحراف المعياري**:هو واحد من طرق قياس التشتت في البيانات الإحصائية وهو أصلح هذه الطرق لمقاييس النسبة والمسافة .

(صالح حسن الداهري،2011،ص185)

7. 3 **اختبار"ت"**:ويستخدم هذا الأسلوب في حساب دلالة فروق المتوسطات المرتبطة وغير مرتبطة للعينات المتساوية وغير متساوية.

(مقدم عبد الحفيظ،2003،ص190)

(ملاحظة:لقد تمت المعالجة الإحصائية بالاستعانة بنظام (spss)الإحصائي)

ملخص الفصل:تم التعرض في هذا الفصل إلى أهم الخطوات اللازمة في العمل الميداني و اجراءته بدءا من منهج وميدان الدراسة والدراسة الاستطلاعية من عينة وأداة وخصائص سيكومترية ،انتقالا إلى الدراسة الأساسية وختاما بالأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج.

الفصل الخامس
عرض و تحليل النتائج و مناقشتها

الفصل الخامس

عرض و تحليل النتائج و مناقشتها

تمهيد:

1: عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة

2:عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الاولى

3:عرض وتحليل نتائج الفرضيات الجزئية الثانية

خلاصة الفصل الثاني

تمهيد:

بعدما تطرقنا في الفصل السابق للإجراءات المنهجية للدراسات الميدانية المتبعة وبعد القيام بجمع المعلومات والبيانات من أفراد العينة عن طريق الأداة المختارة سنقوم بعرض النتائج وتحليلها طبقا للفروض الموضوعة ،وكذالك مناقشتها وتفسيرها .

1 . عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة:

جاءت صياغة الفرضية العامة كما يلي :

" توجد علاقة بين قلة الانتباه وفرط الحركة وصعوبة القراءة."

جدول رقم (06):يوضح نتائج الفرضية العامة

		ر المحسوبة	ر المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	النتيجة
قلت الانتباه وفرط الحركة	صعوبة القراءة	0.03	0.30	69	0.01	غير دالة

1 . 1 تحليل نتائج الفرضية العامة:

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم(06) آن قيمة "ر " المحسوبة تساوي (0.03) و بمقاربتها بدرجة الحرية (69) بقيمة "ر" المجدولة عند مستوى الدلالة (0.01) تساوي ()، و بالتالي "ر" المحسوبة اقل من "ر" المجدولة و هي قيمة غير دالة و بالتالي نرفض فرضية البحث، أي انه لا توجد علاقة بين قلة الانتباه وفرط الحركة وصعوبة القراءة.

1 . 2 مناقشة نتائج الفرضية العامة:

أسفرت نتائج الفرضية العامة على انه لاتوجد علاقة بين قلة الانتباه وفرط الحركة وصعوبة القراءة .

وتوافق نتيجة الدراسة ما هو موجود في الواقع بان تلاميذ ذوي قلة الانتباه وفرط الحركة لديهم نسبة ذكاء عالية بحيث يكون نشاطهم هادف وايجابي داخل حجرة الدراسة وتحصيلهم الدراسي جيد،وهذا ما أكده لنا المعلمين كما أشاروا إلى أن أسباب صعوبة القراءة قد ترجع إلى أسباب نفسية أو بيئية .

2 . عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى ومناقشتها:

2 ـ 1 توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلة الانتباه وفرط الحركة لدى المعسرين قرائيا عند تلاميذ السنة الخامسة باختلاف الجنس:

جدول رقم (6):يوضح عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

الجنس	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت المحسوبة	ت المجدولة	مستوى الدلالة
ذكور	41	126.73	37.05	68	9.95	2.00	غير دالة عند0.05
إناث	29	119.68	36.74				

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (6) أن قيمة "ت" للفروق بين تلاميذ ذوي فرط الحركة وقلة

الانتباه حسب الجنس، حيث مثلوا عينة قدرها (70)، الذكور (41) و الإناث (29).

وبلغت قيمة "ت" المحسوبة (9.95) و بمقارنتها بدرجة الحرية (68) بقيمة "ت" المجدولة عند مستوى الدلالة (0.05) تساوي (2.00)، أما عند مستوى الدلالة (0.05) تساوي () و بالتالي "ت" المحسوبة اكبر من "ت" المجدولة، وعليه فان الفرضية لم تتحقق وهذا لعدم وجود فروق دالة إحصائيا في قلة الانتباه وفرط الحركة لدى المعسرين قرائيا باختلاف الجنس

2.2 مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

الفرضية هي :توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلة الانتباه وفرط الحركة لدى المعسرين قرائيا باختلاف الجنس.

توصلت الفرضية الجزئية الأولى إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قلة الانتباه وفرط الحركة لدى المعسرين قرائيا باختلاف الجنس.

وهناك دراسات أكدت ذالك ومن بينها:

دراسة "حاج صبري فاطمة"(2005)علاقة العسر القرائي بالمتغيرات الأخرى.

وشملت عينة قوامها (50)تلميذ معسرا قرائيا لطور الثاني للمرحلة الابتدائية وخلصت إلى أن لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلة الانتباه وفرط الحركة تكون عند المعسرين قرائيا أكثر من الأسوياء. (حاج صبري فاطمة،2005،ص329)

3 . عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية ومناقشتها:

3 . 1 2 . 1 توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صعوبة القراءة لدى تلاميذ السنة الخامسة باختلاف الجنس:

جدول رقم (07)يوضح عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية.

الجنس	التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت المحسوبة	ت المجدولة	مستوى الدلالة
ذكور	41	2.39	1.54	68	0.97	2.00	غير دالة عند0.05
إناث	29	2.00	1.71				

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم(07)أن قيمة "ت "للفروق بين تلامي ذوي صعوبة القراءة حسب الجنس.حيث مثلت عينة قدرها (ن =70)، الذكور(41)والإناث(29).حيث بلغت قيمة "ت"المحسوبة(0.97)وبمقارنتها بدرج الحرية (68)بقيمة "ت"المجدولة عند مستوى الدلالة (0.05)تساوي(2.00)وبالتالي "ت"المحسوبة اقل من "ت "المجدولة ،وهي قيمة غير دالة أي انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في صعوبة القراءة لدى التلاميذ السنة الخامسة باختلاف الجنس.

1.3 مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

أسفرت نتائج الفرضية الجزئية الثانية على انه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في صعوبة القراءة باختلاف الجنس إي أن صعوبة القراءة نجدها عند الذكور والإناث .

وقد نفسر هذا الفشل في القراءة إلى نقص التحفيز من طرف الوالدين أو ضعف طريقة التدريس أو ربما قد يرجع سببها إلى ظروف اقتصادية آو اجتماعية آو ثقافية تحول دون نجاحهم فتؤثر هذه الظروف بطريقة أو بأخرى على تحصيلهم بالرغم إلا انه قد ينتابهم عجز في أداء المادة على أكمل وجه وبالتالي يكون الفشل حليفهم .

كما للأسرة دور مهم في تحصيل الطفل فالأسرة تعد من أهم المصادر التي تدعم الطفل وترغبه وتحبب المادة الدراسية إليه وذلك بالحرص الكافي وإعطاء النصائح.

ويمكن أن يعود عدم وجود فروق بين الجنسين إلى أساليب التنشئة الاجتماعية،حيث أثبتت الدراسات أن البيئة أصبحت تعطي فرصا متكافئة للجنسين وكذلك فرص التعليم المتكافئة بين الذكور والإناث دون التمييز بينهما ،حيث الفتاة أصبحت تتمتع بجميع حقوقها في جميع المجالات وهذا ما جعلها تتعادل مع الذكور.

خلاصة الفصل

تعتبر الغاية الموجودة من دراستنا هذه معرفة العلاقة بين قلة الانتباه وفرط الحركة وصعوبة القراءة لدى تلاميذ السنة الخامسة ،ومن خلال عرض وتحليل النتائج ومناقشة الفرضيات المتوصل إليها ،تبين أن عدم تحقق الفرضية العامة ،وعدم إثبات كذلك الفرضيات الجزئية،وذالك من خلال نتائج التحليل الإحصائي.

خلاصة الدراسة

يعد قلة الانتباه فرط الحركة من المشكلات التعليمية التي يعاني منها المعلم والتلميذ على سواء ،وهو عبارة عن اضطراب سلوكي وحركات يقوم بها الطفل تكن غير مقبولة ،وتؤثر على تحصيله الدراسي فقد يرجع ها الاضطراب إلى عدة أسباب منها وراثية و نفسية .

ولقد توصلت الدراسة الحالية إلى ما يلي:

. لا توجد علاقة بين قلة الانتباه وفرط الحركة وصعوبة القراءة.

ـ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلة الانتباه وفرط الحركة عند تلاميذ السنة الخامسة باختلاف الجنس.

ـ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صعوبة القراءة عند تلاميذ السنة الخامسة باختلاف الجنس.

نستنتج مما سبق أن معظم الفرضيات لم تتحقق وهذا لايمنعنا من اقتراح ما يلي :

1 . تعويد الطفل على القراءة كالقصص المصورة وهو في سن مبكرة.

2 . تجنب الاستراتجيات التي تسبب التوتر للتلميذ مثل الامتحانات الفجائية .

3. تخصيص حصص للترفيه والأنشطة الحركية للطفل وذلك لامتصاص نشاطهم في أنشطة مناسبة.

4 . توفي المستلزمات التجهيزية الخاصة بالطفل ذو قلة الانتباه فرط الحركة (ADHD).وحثه بطريقة مناسبة لاستخدامها.

5. توعية التلاميذ العاديين لتقبلهم التلميذ ذو اضطراب قلة الانتباه وفرط الحركة (ADHD)وتعاملهم معه بالطريقة المناسبة

6 . المرونة في تقبل معلم الفصل العادي للطفل ذو اضطراب قلة الانتباه وفرط الحركة.

7 . توعية الآباء والمربين على التعامل الجيد بالتلاميذ ذو صعوبات القراءة.

المراجع

قائمة المراجع

1.السيد على السيد ،مقياس اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بزيادة النشاط الحركي لدى الأطفال (دليل التعليمات)،القاهرة ،مكتبة النهضة المصرية ،دط،1999.

2.احمد السعيدي :مدخل إلى الديسليكسيا ، برنامج تدريبي لعلاج صعوبات القراءة ،دط،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ،2009.

3.أمينة السماك ،الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع للاضطرابات النفسية المعايير التشخيصية ،الرابطة الأمريكية للطب النفسي ،الكويت ،مكتبة المنار الإسلامية ،دط،2001.

4.بشرى إسماعيل :"المرجع في القياس النفسي"مكتبة الانجلوا المصرية ،ط2004،1.

5.بطرس حافظ بطرس: المشكلات النفسية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الأردن، 2005.

6.خولة احمد يحيى :الاضطرابات السلوكية والانفعالية،الأردن ،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،ط2003،2.

7.ربيع محمد :الإدراك البصري وصعوبات التعلم ،دط، اليازوري العلمية للنشر والتوزيع،2008.

8.رشيد زرواتي:مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ،ط1،الجزائر ،2007.

9.رمزية الغريب :التقويم والقياس النفسي والتربوي ،دط،مكتبة الانجلوا المصرية ،مصر ، 1996.

10. صالح حسن الداهري :صعوبات التعلم ،دار الفكر العربي،2005.

11. عامر القنديلجي ،"البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية"،دار المسيرة لنشر والتوزيع ،ط1،2008.

12. عبد الفتاح محمد دويدار ،المرجع في مناهج البحث في علم النفس وفنيات كتابة البحث العلمي ،ط4،دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية ،مصر،2007.

13. عبد الله محمد الكندي، «مدخل إلى مناهج البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، مكتبة الفلاح، الكويت، ط2، 1999.

14. علاء عبد الباقي إبراهيم ،علاج النشاط الزائد لدى الأطفال.

15. فتحي مصطفي الزيات، صعوبات العلم . النظرية والشخصية والعلاجية،ط1،دار النشر للجامعات،مصر،1998.

16. فوقية حسن رضوان ،دراسات في الاضطرابات النفسية(تشخيص وعلاج)،القاهرة،دار الكتاب الحديث،دط،2003.

17. محمد شفيق :البحث العلمي . الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية دط،المكتبة الجامعية ،الإسكندرية ،2001.

18. محمد صبحي عبد السلام، صعوبات التعلم والتأخر الدراسي لدى الأطفال، دار المواهب، الجزائر، 2009، الطبعة الأولى. كتابي.

19. محمد علي كامل:صعوبات التعلم الاكادمية بين الفهم والمواجهة ، ط1، دار وائل للنشر، الأردن، 2004.

20. محمود عوض الله سالم، صعوبات التعلم التشخيص والعلاج، ط3، دار الفكر، 2008.

21. مشيرة عبد المجيد احمد اليوسفي ،النشاط الزائد لدى الأطفال (أسبابه وبرامج الخفض) ،المنيا،المركز العلمي للتعليم والتنمية ،ط2018،2.

22. نايف بن عبد الزارع ،اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد . دليل عملي للإباء والمختصين . عمان ،دار الفكر،ط1، 2007.

23نبيل عبد الفتاح حافظ:صعوبات التعلم والتعليم العلاجي، ط1، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، 2000.

24 هيثم يوسف راشد الريموني ،اثر البرامج التدريبية لذوي صعوبات التعلم في انجازا لدراسي ومفهوم الذات ،ط01،دار حامد للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن،2008.

25 يحيى القبالي،الاضطرابات السلوكية والانفعالية ،الطبعة الأولى،الطريق للنشر والتوزيع ،2008.

رسائل الجامعية:

26:حاج صبري فاطمة،علاقة العسر القرائي النمائي بالمتغيرات الأخرى،غ م،.2005

27:حاج كادي ،صعوبات تعلم القراءة والكتابة وعلاقتها بمفهوم الذات ،غ م،2005.

الملاحق

الملحق رقم (1)يوضح مؤشرات مقياس صعوبة القراءة

الرقم	المؤشرات	ظاهر	غير ظاهر
حذف حرف			
إضافة حرف			
تعويض حرف			
إبدال حرف			
عدم التعرف على الكلمة			

الملحق رقم(04)يوضح درجات الخام لمقياس قلة الانتباه وفرط الحركة وصعوبة القراءة

الأفراد	مج درجات صعوبة القراءة	مج درجات قلة الانتباه وفرط الحركة
1	4	79
2	5	180
3	5	177
4	5	112
5	5	44
6	5	172
7	4	96
8	4	140
9	5	119
10	5	151
11	3	119
12	1	77
13	0	78
14	3	115

27	3	15
72	3	16
115	2	17
175	1	18
148	3	19
145	4	20
126	1	21
126	0	22
124	0	23
100	3	24
74	1	25
93	1	26
125	0	27
112	0	28
131	3	29
79	2	30

141	0	31
145	1	32
180	1	33
163	3	34
133	3	35
138	1	36
158	2	37
173	1	38
126	0	39
397	0	40
168	2	41
158	3	42
168	1	43
117	0	44
92	1	45
104	1	46

124	2	47
121	1	48
177	0	49
123	3	50
45	4	51
170	0	52
89	1	53
141	2	54
118	1	55
181	3	56
121	2	57
93	0	58
139	3	59
116	3	60
138	4	61
170	5	62

160	1	63
133	4	64
77	3	65
76	3	66
139	3	67
75	1	68
12	0	69
73	3	70